



جهود أكاديمية

مكاوي للتدريب اللغوي
في تعليم النحو وتيسيره
دراسة وصفية تحليلية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد بوقرة - بومرداس -

كلية الآداب واللغات - بودواو -

قسم اللغة العربية



جهود أكاديمية مكّوي للتدريب اللغوي في تعليم النحو وتيسيره

جامعة القاهرة - مصر -

(دراسة وصفية تحليلية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها.

تخصّص: لسانيات عامة.

إعداد الطالبتين:

- إكرام زيتوني.

- وردة فاقد.

إشراف الأستاذة:

- د. سعدودي

السنة الجامعية: 2024م/2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

أهدي نجاحي هذا إلى نفسي العظيمة الطموحة التي ابتدأت بطموحٍ وانتهت
بنجاح.

إلى مَنْ حملتني وهنًا على وهن وسهّلت لي الشدائد بدعائها
إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمنّت أن تقرّ عينها لرؤيتي في يوم كهذا -أمّي
الغالية-

إلى مَنْ زَيَّنَ اسمي بأجمل الألقاب مَنْ دَعَمَنِي بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.
إلى مَنْ علَّمَنِي أن الدنيا كفاح وسلاحُها العلم والمعرفة -أي الغالي- داعمي الأول
وقدوتي وسيدي بعد الله

إلى ضلعي الثابت وأمان أيتامي إلى مَنْ شَدَدْتُ عُضْدِي بهم فكانوا لي ينباع أرتوي
منها -إخواني وأخواتي- دُمْتُ لَنَا وطنًا لا يخذل وظلًّا لا يزول
إلى كلّ الأجداد والجَدَّات الأحياء منهم والأموات عسى نكون خير خلفٍ لخير
سلفٍ

إلى صديقات المواقف لا السنين شريكات الدَّرب مَنْ كانوا في سنوات العِجاف
سحَابًا ممطرًا صديقاتي العزيزات دُمْتُ جسرًا وسندًا لا يميل
إلى كُلِّ مَنْ كانوا عونًا لنا وسندًا في هذا الطريق أهديكُم هذا الإنجاز وثمره نجاحي
راجية من الله أن ينفعني بما علَّمَنِي وأن يُعلِّمَنِي ما أَجْهَلُ ويجعله حجةً لي لا علي.

شُكْرُكَ رَبِّ

قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"

نشكر الله عزّ وجلّ أوّلًا وآخِرًا ما كنّا لنفعل هذا لولا فضل الله، فالحمْدُ لله على البدء والختام، والصّلاة والسّلام على عبده ورسوله محمّد أعلم الخلق بالله ودينه، وأنفعه للنّاس وأنصحهم، ومَنْ تبعهم ليوم الدّين.

عرفانًا وشُكرًا بالجميل لأهل العطاء إلى مَنْ علّمْتنا أنّ العلم رسالة والإخلاص فيه عبادة، وأنّ النّجاح يُصنع بالصّبر، إلى الأستاذة "سعيدة سعدودي" لها كل الثّناء والتّقدير.

والشّكر لمن أثبت أنّ العلم لا تحدّه مسافات ولا تقف عنده حواجز، الأستاذ "محمّد مكاوي" لك منّا الشّكر والتّقدير.

كما لا يفوتنا أن نتقدّم بجزيل الشّكر للعائلة الكريمة دمتُم نورًا وسندًا يُنيرُ دربنا. إلى كلّ مَنْ أعاننا من قريبٍ أو بعيدٍ ولو بكلمة تشجيعيّة لإعداد هذه المذكرة الّتي نرجو أن تكون مرجعًا يُستفاد

ملخص البحث بالعربية:

جهود أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي في تعليم النحو وتيسيره

جامعة القاهرة - مصر -

(دراسة وصفية تحليلية)

تُعَدُّ الأكاديمية المكاوية لمحمد مكاوي من المشاريع الهامة في مجال تعليمية اللغة العربية، فهي من الأساليب الحديثة التي خطت خطوات كبيرة في مسار تعليم النحو العربي وتيسيره للمتعلّم، بحيث أعادت الاهتمام إلى مبادئ النحو التطبيقي وأسهمت في تجسيد الفكر النحوي الأصيل. ويسعى بحثنا هذا إلى التعريف بهذه الأكاديمية باعتبارها رائدة في عملية التعليم والتعلّم تهدف إلى رصد أهمّ الجوانب التطبيقية في النحو التعليمي وذلك من خلال الاستعانة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة واستثمار كل ما يتوافق مع الرؤية الحديثة في التعليم. ويهدف هذا البحث إلى تحقيق النتائج الآتية: تجسيد مبادئ الأكاديمية المكاوية في العملية التعليمية التعلمية، إمكانية مسايرة اللغة العربية للتطبيقات التكنولوجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: الأكاديمية المكاوية – التعليمية – التيسير – محمد مكاوي.

ملخص البحث باللغة الانجليزية:

جهود أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي في تعليم النحو وتيسيره

جامعة القاهرة - مصر -

(دراسة وصفية تحليلية)

The Makkawi Academy of Mohammed Makkawi is one of the important projects in the field of Arabic language education. It represents a modern approach that has taken significant steps in the path of teaching and simplifying Arabic grammar for learners. The academy has revived interest in the field of applied grammar and contributed to the renewal of authentic grammatical thought.

This research seeks to introduce this academy as a pioneer in the teaching and learning process, aiming to highlight the most important applied aspects of educational grammar through the use of modern technological tools and by utilizing all that aligns with contemporary educational visions.

The objectives of this research include:

embodying the principles of the Makkawi Academy in the educational process, and demonstrating the potential for the Arabic language to adapt to technological applications.

Keywords: Makkawi Academy – Educational Simplification Grammar Mohammed Makkawi

مقدمة

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً للعباد ورفعةً لأهله وحملته في الحياة الدّنيا وفي يوم الميعاد وأشهد أنّ لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله والصّلاة والسّلام على من أوتي جوامع الكلام وعلم النّاس الحكمة والنّظام سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد:

تحتلّ اللّغة العربيّة مكانةً ساميّة بين لغات العالم بما تحمله من غنى لفظي ومرونة تركيبية وجمال بياني؛ فهي الوعاء الذي حفظ هذا اللّسان وصانته من اللّحن، أمّا الأداة التي حفظت هذا اللّسان فهو النّحو العربي الذي عُدّ علماً جليلاً يعصم المتكلّم من الخطأ غير أنّ ما أصاب هذا العلم من تعقيد في المصطلحات وجفاف في طرائق تعليمه جعل المتعلّم المعاصر بعيداً عنه، وهذا ما دفع بالعلماء للنّظر في تيسيره منذ القديم وفي الحديث وحتّى في عصرنا ويومنا هذا، حيث وضع علماؤنا القُدّامى بصمتهم الأولى لتيسير هذا العلم، تلتها جهود اتّسمت بالحدّاثَة أمّا دراستنا نحن قد اقتصرّت على جهود الأكاديميّة المكاويّة، حيث تُعدّ محاولات الدّكتور محمّد مكاوي أولى المحاولات التي واكبت مستجدّات العصر، هذا الأستاذ الذي كان طالبا قبل أن يكون معلّماً، والذي طرح أسئلة لم يتجرأ أي طالب على طرحها والتي من بينها: لماذا يصعب النّحو؟ ليرتقي هذا الدّكتور ويكون أستاذاً يُجيب على هذا السّؤال ويقترح حلولاً في شكل مشروع نحوي تطبيقي بلغ ذروته في كتابه الموسوعي "النّحو في أربع مجلدات"، وذلك بمنصّة رائدة هي "أكاديميّة مكاوي للتّدريب اللّغوي".

وقد جاءت هذه الدّراسة لأسباب ودوافع عدّة نذكر منها:

- التّعريف بالأكاديميّة المكاويّة باعتبارها مؤسسة حديثة ساهمت في تيسير النّحو بطريقة مواكبة للعصر وإيصال منهجها للمعلّمين والمتعلّمين لتعميم الفائدة.
- بيان مدى مساهمة الوسائط التّكنولوجيّة في تطوير تعليم النّحو وتحسينه ومساعدة الباحث في عمليّة التّعليم.
- تشجيع المؤسّسات والهيكل التّربويّة للسّير على نهج هذه الأكاديميّة التّربويّة وتوفير الوسائط المتعدّدة الميسّرة للنّحو، وخلق التّفاعل بين المعلّم والمتعلّم.

وقد انطلق هذا البحث من إشكاليّة رئيسيّة مفادها:

ماهي أبرز خصائص المنهج الذي اتّبعه الدكتور محمّد مكاوي لتيسير تعليميّة النّحو وتبسيطه للمتعلّمين والتي ميّزته عن مصنّفات علماء عصره؟

وتتفرّع هذه الإشكاليّة إلى أسئلة فرعيّة أهمّها:

- إلى أيّ مدى ساعد التّعليم الإلكتروني الأكاديميّة في تدريس النّحو وتيسيره؟
- هل اختلفت جهود الدكتور محمّد مكاوي عن جهود سابقيه؟
- ما هي طرائق التي اتّبعها الأكاديميّة في تعليم النّحو؟

وللإجابة عن التّساؤلات السّابق ذكرها وضعنا مجموعة من الفرضيّات أهمّها:

- الفرضيّة الرئيسيّة:
- من أبرز خصائص منهج الدكتور مكاوي اعتماد المنهج التطبيقي التحليلي.
- الفرضيّات الفرعيّة:
- ساعدت وسائل التّكنولوجيّة الأكاديميّة لتعليم النّحو وتحصيل أكبر قدر من المعلومات.
- اختلفت جهود الدكتور مكاوي عن جهود القُدّامى وكذا المُحدثين في تيسير النّحو حيث اعتمد تقنيات حديثة مواكبة للعصر.
- اعتمدت الأكاديميّة في تعليم النّحو على الطّرائق أهمّها: النّحو التّطبيقي والخرائط المفاهيميّة والدّورات التّدريبية.

وانطلاقاً من هذه التّساؤلات والفرضيّات السّالف ذكرها تتّضح أهميّة هذه الدّراسة في التّعريف على أهميّة هذه الأكاديميّة التي أتاحَت فرصة تعلّم النّحو بطريقة جديدة ميسّرة، في الوقت الذي تزايد فيه الاهتمام بالنّحو وبروز الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة التي ساعدت في عمليّة التّعليم والتّعلّم، كما جاءت هذه الدّراسة للإشارة إلى دور الأساتذة الجامعيين كالدكتور

"محمّد مكاوي" في تفعيل المنصّات الإلكترونيّة والوسائل التكنولوجيّة في عمليّة التّعليم واقتراح تقنيّات حديثة لتعليم النّحو بعد إدراكه لكل الصّعوبات الّتي تواجه الطّالب في تعلّم النّحو.

كما تهدف هذه الدّراسة إلى:

الكشف عن مدى استفادة المتعلّم من هذه الأكاديميّة عن طريق رصد مختلف التقنيّات الّتي تعتمد عليها وأساليب التّقييم الّتي تتبعها إضافةً إلى ذلك إبراز أهمّ الوسائل الإلكترونيّة الّتي تقوم عليها في عمليّة التّعليم.

وبما أنّ دراستنا هذه تهدف إلى إبراز واقع تعلّم النّحو في الأكاديميّة المكاويّة والّتي اعتمدت على وسائل تكنولوجيّة حديثة في جامعة مصر بالقاهرة، فقد ارتأينا أنّها تنتمي إلى طائفة البحوث الوصفية ولهذا فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج الملائمة لهذا النوع من الدّراسات القائم على وصف الظّاهرة وصفاً دقيقاً مع الاستعانة بأسلوب التّحليل.

واقترحنا لهذا البحث خطّة منهجيّة تتكوّن من فصلين واحد نظري والآخر تطبيقي مسبقين بمقدّمة وتمهيد ومختومين بخاتمة، ثمّ فيها رصد أهمّ النّتائج والتّوصيّات، أمّا الفصل الأوّل فكان بعنوان "جهود الأكاديميّة المكاويّة في تيسير النّحو وتعليمه دراسة في المفاهيم والتّطبيقات"، والّذي قسّمناه إلى ثلاثة مباحث: الأوّل جاء بعنوان "مفاهيم عامّة" تطرقنا فيه إلى (تعريف النّحو، تعريف التّيسير، مفهوم تيسير النّحو، مفهوم المنهج الحديث، مفهوم التّعليميّة، مفهوم الوسائل التّعليميّة)، في حين خُصّص المبحث الثّاني لدراسة محاولات تيسير النّحو بين القديم والحديث والّذي تطرقنا فيه إلى (دواعي تيسير النّحو، جهود النّحاة القُدّامى في تيسير النّحو، جهود النّحاة المُحدثين في تيسير النّحو العربي) يليه المبحث الأخير من هذا الفصل والموسوم بـ "طرائق تعليم النّحو وتيسير في الأكاديميّة

المكّاويّة" وأهمّ ما عالّجنا فيه (استراتيجيّة النّحو الميسّر في ضوء الأكاديميّة المكّاويّة، التّعليم وفق التّعليم الإلكتروني، التّعليم وفق الخرائط المفاهيميّة، التّعليم وفق النّحو التّطبيقي، التّعليم وفق الدّورات التّدريبية).

وأما الفصل الثّاني وهو - الجانب التّطبيقي من البحث - فكان بعنوان "طرائق تعليم النّحو وتيسيره في الأكاديميّة المكّاويّة"، والذي اشتمل على أربعة مباحث، الأوّل بعنوان: إجراءات الدّراسة الميدانيّة، الثّاني والمعنون بـ "ماهية الأكاديميّة للتّدريب اللّغوي" تطرّقنا فيه إلى (تعريف الأكاديميّة، أهدافها، التّعريف بالدّكتور، السّيرة الذاتيّة، مؤلّفاته)، يليه المبحث الثّالث الموسوم بـ "نماذج تطبيقيّة من أعمال الأكاديميّة المكّاويّة" وتناولنا فيه (التّعليم الإلكتروني بمختلف أنواعه، البريد الإلكتروني ومؤتمر الفيديو والكتاب الإلكتروني، والتّعليم وفق الخرائط المفاهيميّة، والنّحو التّطبيقي، والدّورات التّدريبية لنصل إلى آخر مبحث "استراتيجيّة التّقويم والتّقييم في الأكاديميّة المكّاويّة" عرضنا فيه أساليب التّقييم في الأكاديميّة مع رصد نماذج من أساليب التّقييم.

أمّا فيما يخصّ الدّراسات السّابقة كان لنا شرف الأسبقية في دراسة هذا الموضوع الذي لم يسبق لغيرنا الخوض فيه، بالرّغم من تناول بعض الدّراسات السّابقة جوانب متفرّقة من موضوع تيسير النّحو إلّا أنّه لم يتناولها بالنّظرة الحديثة المتداولة حالياً، إنّما اقتصرت الدّراسات على جهود مضى عليها الزّمن عتياً، ليأتي موضوعنا هذا ليفتح باب النّظر فيما هو دارج حديثاً في دراسة النّحو وتيسيره وبالتالي كانت هذه الأكاديميّة "أكاديميّة مكّاوي للتّدريب اللّغوي" خير مشروع حمل لواء تدريس النّحو لمنهج حديث يسير، يجمع بين الأصالة والابتكار.

وللأمانة العلميّة نذكر بعض الدّراسات التي وإن لم تعالج هذا الجانب تحديداً وبعمقٍ كافٍ (الأكاديميّة المكّاويّة) إلّا أنّها غطّت بعض الجوانب من هذا البحث:

1. دراسة للأستاذة فتيحة بلغدوش سنة 2020 بعنوان "الوسيط الرّقمي مكمل للورقي في تعليم النّحو العربي أكاديميّة الزّاد نموذجًا، المجلّة العربيّة".

انطلقت من إشكاليّة مفادها: ما هي المنهجيّة التي اتّبعتها أكاديميّة الزّاد في إعداد المقرّرات الإلكترونيّة؟

واعتمدت هذه الدّراسة على الوصف والتّحليل وطُبقت على عيّنة تمثّلت في أكاديميّة الزّاد، بهدف التّوصّل إلى أهميّة منصّات التّعليم الذاتي في تعليم النّحو العربي، وكيفيّة جعل تعليم النّحو عبر الوسيط الرّقمي مكملًا لتعليم النّحو العربي عبر الوسيط الورقي، وهكذا لتتوصّل لنتائج أهمّها:

- مسايرة الأكاديميّة لتكنولوجيا من خلال رفع المناهج بالصّورة النّصيّة.
 - الحرص على نقل المعارف وتزويدها بالاختبارات الأسبوعيّة.
2. كتاب للأستاذ محمّد عبد الشّافي مكاوي بعنوان "في محراب الضّاد سيرة حياة ابن مكاوي" المؤلّف بتاريخ 07 ماي 2025 متزامنًا مع فترة بحثنا هذا التي كانت بطلب منا بعد صعوبة وصولنا إلى معلومات عن الأكاديميّة ومؤسّسها بالأخص.

التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

بعد عرضنا للدّراسات السّابقة نوضّح موقف الدّراسة الحاليّة منها:

العيّنة: تكوّنت عيّنة الدّراسة للأستاذة فتيحة بلغدوش على أكاديميّة الزاد وهذا ما اختلف مع دراستنا الحاليّة التي اتّخذت الأكاديميّة المكاويّة عيّنة للدّراسة.

أمّا التّوافق فكان في أساس الدّراسة وهو اللّغة العربيّة.

وفيما يخصّ أهمّ المراجع والمصادر الأساسيّة التي اخترناها من أجل إثراء هذا البحث فهي كثيرة نذكر منها:

- الوسائل التّعليميّة لسمير خلف جلوب.
 - النّحو العربي بين تيسير قواعده وتطوير تطبيقاتها لعادل أوشن.
 - في محراب الضّاد، سيرة حياة بن مكاوي، محمّد عبد الشّافي مكاوي.
 - التّعليم الإلكتروني وتحرير العقل لحسن شحاتة.
 - النّحو العربي الأساس التّطبيقي لعبد الوهّاب بن زكريا.
- أمّا فيما يخصّ الصّعوبات والعوائق التي واجهتنا في هذا البحث تتمثّل فيما يلي:
- عدم العثور على دراسات سابقة عالجت هذا الموضوع بالتّحديد.
 - ندرة المصادر والمراجع كون الموضوع من المواضيع الحديثة والمُستجدة.
 - نقص الكتب المجانيّة في هذه الأكاديميّة.

الفصل الأوّل:

جهود الأكاديميّة المكاويّة في تيسير النّحو
وتعليمه دراسة في المفاهيم والتّطبيقات

المبحث الأوّل: مفاهيم عامّة.

المبحث الثّاني: محاولات تيسير النّحو بين
القديم والحديث

المبحث الثّالث: طرائق تعليم النّحو وتيسيره
في الأكاديميّة المكاويّة.

تمهيد:

يُعدّ علم النّحو علمًا جليلاً وأب العلوم الشرعيّة، والأصل الذي تفرّعت عنه بقيّة العلوم إذ به يُفهم كلام الله، ولعلّ هذا ما دفع للاهتمام به وجعل العلماء يعملون جاهدين على تيسيره، وذلك لصعوبة النّحو على الناشئة من الدّارسين، وتطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسيّة التي بُني عليها البحث، وعرض بعض محاولات تيسير النّحو بين القديم والحديث، وصولاً إلى ذكر طرائق تعليم النّحو وتيسيره في الأكاديميّة التي اخترناها موضوعاً نطبّق عليه الدّراسة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة.

1. تعريف النحو:

تعددت تعريفات النحو لغةً واصطلاحاً، قديماً وحديثاً، وسنورد فيما يلي أهمها:

أ. النحو لغةً:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور النحو: "إعراب الكلام العربي، والنحو القصدُ والطريق يكون ظرفاً ويكون اسماً، نحاه، ينحوه، وينحاه، وانتحاه، ونحو العربية منه"¹.

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: "النون والحاء والواو كلمة تدلّ على قصدٍ ونحوٍ ونحوه، ولذلك سُمي الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به"².

ورد في معجم العين في باب النون للخليل بن أحمد الفراهيدي "النحو القصد نحو شيء نحوت نحوه؛ قصدت قصده وبلغنا أنّ أبا الأسود الدؤلي وضع وجوه العربية فقال للناس أنح نحو هذا وسُمي نحواً"³.

ويلاحظ من هذه التعريفات أنّ استعمال لفظة القصد جاءت في معنى النحو وهو ما اتّقت عليه جلّ التعاريف السابق ذكرها.

¹ - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط، د ت، ج 15، مادة (ن، ح، ا)، ص، 309، 310.

² - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، لبنان، د ط، 1979، ج 05، مادة (ن، ح، و)، ص 403.

³ - الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 2003، ج 04، مادة (ن، ح، ا)، ص 201.

ب. اصطلاحًا:

عرّفه ابن جني (393هـ) بأنّه "انتحاء سمّت كلام العرب من تصرفه من الإعراب وغيره، كالنّثنية والجمع والتّحقيق والتّكسير والإضافة والنّسب والتّراكيب وغير ذلك، ليلحق منّ ليس من أهل اللّغة العربيّة بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم وإن شدّ بعضهم عنها ردّ به إليها، وهو في الأصل مصدرٌ شائعٌ، أي نحوثُ نحوًا كقولك قصدتُ قصدًا ثمّ خصّ بها انتحاء هذا القبيل من العلم"¹.

تعريف ابن سراج (316هـ): "النّحو إنّما أريد به أن ينحو المتكلّم إذا تعلّمه كلام العرب وهو علمٌ استخرجه المتقدّمون فيه استقراء كلام العرب"².

وهذا هو التّعريف الاصطلاحي عند أعلام النّحو العربي القديم الذي يُعدّ من أشهر التعاريف النّحويّة واللّسانيّة، كما نجد تعاريف أخرى عند بعض المُحدثين نذكر منها:

"النّحو هو العلم الذي يبحث في ضبط أواخر الكلمات العربيّة إعرابًا وبناءً"³.

نلاحظ من خلال التعاريف الاصطلاحية السابقة أنّ النّحو عند القُدّامي هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم، وهو في نظرهم مضبوطٌ ودقيقٌ ما دام مأخوذًا من تتبّع كلام العرب، كما درسوا الكلمة من جانبيين أولها (الإعراب) الذي يُعنى بدراسة أواخر الكلم والثّاني (بنية الكلمة المفردة) وهو ما اختصّ به علم الصّرف.

¹ - أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمّد علي النّجار، دار الكتب المصريّة، مصر، د ط، د ت، ج 01، ص 34.

² - ابن السّراج، الأصول في النّحو العربي، تح: عبد الحسين القتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط 01، 1996، ج 03، ص 35.

³ - محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللّغة، دار قباء، القاهرة، د ط، د ت، ص 107.

كما لاحظنا أنّ التعريف الحديث اختلف عنه عند القدامى إذ تحوّل النحو من تتبّع كلام العرب إلى العلم بقوانين وقواعد هذا الكلام، القواعد التي يُعرف بها وظيفة الكلمات داخل الجملة وكيفية إعرابها.

❖ النحو العلمي والنحو التعليمي:

قبل أن نفصل القول في مسائل تعلّم النحو يجب أن نعرف ماذا نقصد بذلك؟ هل نقصد النحو أم علم النحو؟ أم أحدهما.

إذاً لا بدّ أن نميّز بين النحو وعلم النحو؛ فالذي نقصده من تعليم اللسان هو إكساب المتعلّم القدرة العمليّة لا النظرية على استعمال اللسان وليس أن نجعل منه عالماً متخصصاً في علوم اللسان كعلميّ النحو والصرف وعلم البلاغة. فالكتب القيمة التي تناول فيها علماؤنا القدامى العربية بالتحليل والتعليل ككتاب سيبويه مثلاً في النحو، أو أي كتاب آخر في البلاغة وغيرهما هي كتب علمية محضة، ومن ثمّ لا يمكن استعمالها في تدريس العربية مباشرة لأنّ محتواها علم نظري. إلا أنّ هذا العلم لا بدّ منه من جهة أخرى؛ إذ يعتمد عليه الباحث في صناعة تعليم اللغة كمرجع للوضع اللغوي العربي⁽¹⁾. يظهر جلياً ممّا سبق أنّ النحو شيء وعلم النحو شيء آخر ولكن هذا لا يعنى عدم ارتباط بعضهما ببعض على العكس فلا تكون الأولى إلا بوجود الثانية ولا تكون الثانية إلا باستدعاء الأولى؛ لأنهما يكملان بعضهما بعضاً.

إذاً النحو التعليمي غير النحو العلمي:

فالنحو العلمي هو مجموعة القواعد النحوية العربية النظرية التي تمثل كيان اللغة العربية وأركانها الأساسية، بينما النحو التعليمي هو الجانب التطبيقي لتلك القواعد والأسس؛ فالذي يقصده المربي هو إكساب المتعلم القدرة على إجراء القواعد النحوية والبلاغية في واقع

(1) ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص182.

الخطاب ليس إلا. وهذا لا سبيل إلى تحصيله إلا بطرق خاصة، لا بحفظ القواعد أو دراستها على حدة⁽¹⁾.

ولكن هل المتعلم يحتاج إلى تعلم كل القواعد النحوية النظرية حتى يستطيع تمثيلها في واقع الخطاب؟ فالنحو التعليمي هو مجموع القواعد النحوية المنتقاة مما تم التوصل إليه في علم النحو⁽²⁾. وهو ما يدل على أن كل ما يستنبط من القوانين في مجال الدراسات اللسانية ليس صالحا كله للتعليم والتعلم. إذا النحو التعليمي هو مدونة متدرجة من القواعد التي استنبطها اللسانيون وتدخل فيها متخصصون في تعليمية اللغات أو اللسانيات التطبيقية بالاصطفاء وفقا لاحتياجات المتعلمين - أو ما يعتقد هؤلاء أنه يلئم احتياجاتهم على الأقل - من جهة وما يتوفر فيه شرط التردد وكثرة الدوران في أساليب اللغة⁽³⁾. ومنه نستشف أن المعرفة النظرية شيء والمعرفة العلمية شيء آخر، فالذي يهمننا هو كيف نحول المعرفة العلمية النظرية إلى معرفة عملية فعلية.

2. تعريف التيسير:

أ. لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس "يسر: الياء والسّين والزّاء، أصلان يدلّ أحدهما على انفتاح الشيء وخفّته والآخر على عضوٍ من الأعضاء:

(1) ينظر: المرجع السابق، ص 182.

(2) نصر الدين بوحسّين، مقال بعنوان: تعليم اللغة العربية، واقع وآفاق، كلية الأدارب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة،

الجزائر، غير منشور.

(3) المرجع نفسه. غير منشور.

فالأوّل: اليُسْر: ضدّ العُسْر، والسّيرت: القوائم الخفاف، ويُقال: فرسٌ حسن التّيسور؛ أي حسن نقل القوائم. ويُقال رجلٌ يَسُرُّ وَيَسِّرُ أي حسن الانقياد واليسار، الفتى، وتيسّر الشيء واستيسر، ويسرّ¹.

ويُعرّفه الزّبيدي في معجمه تاج العروس "اليسر: بالفتح ويحرك: اللين والانقياد، يكون ذلك الانسان والفرس، وقد يَسَرَ وَيَيْسِر، من حدّ ضرب"².

وفي تعريف آخر: "يسر، اليُسْر ضدّ العُسْر، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾، ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾^(٧)، ﴿فَالْجَرِيَتْ يُسْرًا﴾^(٣)، وتيسر كذا واستيسر أي تسهّل"³.

وعليه اتّفقت جلّ التعريفات اللّغويّة السابقة على أنّ التّيسير هو ضدّ العسر، وهو يأتي لتبسيط الصّعاب وتحريك اللّين وتحويل المعقّد إلى السّهّل البسيط.

ب. اصطلاحاً:

عرّفه فالح بن محمّد الصّغير بقوله: "هو تطبيق الأحكام الشّرعيّة بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله وسنّة نبيّه صلى الله عليه وسلّم من غير تشدّد ويحرّم الحلال، ولا تميّعٍ يُحلّل الحرام"⁴.

¹ - الحسين أحمد بن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، ج 06، مادّة (ي، س، ر)، ص-ص، 100-107.

² - محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي، تاج العروس، تح: عبد العليم الطّهاوي، دار التّراث العربي، الكويت، د ط، 1974، ج 14، مادّة (ي، س، ر)، ص 406.

³ - أبو القاسم الحسين بن محمّد الرّازي الأصفهاني، تح: محمّد سيّد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، د ط، د ت، ص-ص، 506-552.

⁴ - فالح بن محمّد الصّغير، اليسر والسّماحة في الإسلام، كليّة أصول الدّين، الرّياض، د ط، 1424هـ، ص 04.

وفي تعريفٍ آخر: "هو عرضٌ جديدٌ لموضوعات النّحو، وترسيخ لها بطرقٍ حيّة جذّابة فيها إبداعٌ وابتكارٌ، وعلى هذا ينبغي أن تتصّب جهود التّيسير"¹.

استنادًا للتعريفات الاصطلاحية السّابق ذكرها يُمكن القول أنّ التّيسير هو إعادة عرض المادّة بشكلٍ جديد، وبسيط، بعيدًا عن التّعقيد والغموض في سبيل فهم القواعد النّحويّة.

3. مفهوم تيسير النّحو:

هو ليس اختصار ولا هو حذفٌ للشرح والتّعليقات ولكنّه عرضٌ جديد لموضوعات النّحو بيّسرٍ للنّاشئة، أخذها واستيعابها وتمثّلها، ولكن التّيسير وافيًا بهذا ما لم يسبقه إصلاح شامل لمنهج هذا الدّرس وموضوعاته أصولًا ومسائلًا².

4. مفهوم المنهج الحديث:

لا يعني المادّة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل يشمل الأهداف والمحتوى طريقة التّدرّيس والتّقويم، ومعنى ذلك أنّ المستخدم للوسيلة التّعليميّة عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادّة الدّراسيّة وطريقة التّدرّيس وطريقة التّقويم حتّى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقط، يتطلّب الأمر استخدام وسيلة جماهيريّة أو وسيلة فرديّة³.

جاءت التعريفات الاصطلاحية السّابقة للتّيسير وهو ما يُعرف أيضًا بتيسير النّحو، على فكرة مفادها تيسير النّحو لا يمسّ المادّة نفسها أو الجوهر والمقاصد العامّة التي إنبنت

¹ - عمّار عبّاسي وآخرون، مجلّة رفوف، ع: 10، 2016، ص، 163، 164.

² - عادل أوبيش، النّحو العربيّ بين تيسير قواعده وتطوير تطبيقاته، (كتاب تجديد النّحو لشوقي ضيف أنموذجًا)، مذكرة ماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصّص: لسانيات عربيّة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كليّة الآداب واللّغات، 2022-2023، ص 03.

³ - سمير خلف جلوب، الوسائل التّعليميّة، دار من المحيط إلى الخليج، د ب، ط 01، 2017، ص 21.

عليه قواعد النّحو، بل هو عرضٌ جديد للمادّة لما يخدم المتعلّمين ويُسهّل عليهم استيعاب هذه القواعد مع تذييل الصّعاب وتجنّب كلّ ما هو غامض.

5. مفهوم التّعليميّة:

أ. لغة:

جاء في لسان العرب في مادّة (ع، ل، م) أنّ: "من صفات الله عزّ وجلّ العليم والعالمُ العَلامُ... وعلِيمٌ، فعيلٌ: من أبنية المبالغة ويجوز أن يُقال للإنسان الذي علّمه الله علماً من العلوم عليم... وعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ علماً: عرفته، قال ابن بري: وتقول عَلِمَ وَفَقَهُ، أي تعلّم وَفَقَهُ... وعلّمه العلم وأعلمه إياه فتعلّمه، وفرّق سيبويه بينهما فقال: "علمت كأذنتُ، وعلّمته الشَّيْءَ فتعلّم... وعَلِمَ الأمر وتعلّمه: أتقنه... يجوز أن تقول تعلّمت الشَّيْءَ بمعنى عرفته وخبرته"¹.

وورد في معجم الوسيط في مادّة (ع، ل، م) أنّ: "انشقّت شفته العليا، وعَلِمَ الشَّيْءَ علماً: عرفه وعَلِمَ الشَّيْءَ حاصلاً: أيقن به وصدقه، علم فلانُ الشَّيْءَ تعلّماً: جعله يتعلّمه... تعلّم الأمر: أتقنه وعرفه... والعِلْمُ إدراكُ الشَّيْءِ بحقيقته واليقين... والعلِيمُ كثير العلم... والمعلّم: مَنْ يَتَّخِذُ صنْعته التّعليمَ وَمَنْ له الحقّ في ممارسة إحدى المهن استقلالاً"².

وفي تعريفٍ آخر: "مصطلح التّعليميّة ترجمة لكلمة (Didactique) الّتي اشتقّت من اليونانيّة والّتي كانت تُطلق على ضربٍ من الشّعْر"³.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 03، 1993، ج 12، مادّة (ع، ل، م)، ص 447.

² مجمّع اللّغة العربيّة، معجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، القاهرة، مصر، ط 04، 2004، مادّة (ع، ل، م)، ص 624.

³ محمّد صالح الحثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، د ط، د ت، ص 126.

ب. اصطلاحًا:

"هي العلم أو المجال التربويّ الذي يدرس التّفاعلات التي تربط بين كلّ من المُدرّس والمتعلّم والمعرفة"¹.

ويُعرّفها مي لاري "التّعليميّة هي مجموعة من الطّرائق والأساليب وتقنيات التّعليم"².

أمّا بروسو فيقول: "إنّ التّعليميّة هي تعليم تعلّم الآخرين"³.

6. مفهوم الوسائل التّعليميّة:

"هي عنصرٌ من عناصر النّظام التّعليمي الشّامل تسعى إلى تحقيق أهدافٍ تعليميّة محدّدة.

وتُعرّف أيضًا أنّها: المواد والأجهزة والمواقف التّعليميّة التي يستخدمها المعلّم في مجال الاتّصال التّعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرةٍ أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التّلميذ لأهداف سلوكيّة محدّدة"⁴.

ومنه فإنّ التّعليميّة هي مجموعة من الوسائل والعلميّات التي تهديفُ إلى نقل المعرفة والمهارات من المعلّم إلى المتعلّم من أجل تحقيق نتائج محدّدة في عمليّة التّعلّم، وذلك بالاستناد على الأهداف التّعليميّة والاحتياجات الفرديّة للمتعلّمين.

¹ - رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، دار التّحديد، تونس، د ط، د ت، ص 11.

² - محمّد صالح الحثروبي، الدّليل البيداغوجي لمرحلة التّعليم الابتدائي، ص 13.

³ -

⁴ - سمير جلوت، الوسائل التّعليميّة، دار خالد الحّياني، الأردن، ط 01، 2017، ص 07.

المبحث الثّاني: محاولات تيسير النّحو بين القديم والحديث.

1. دواعي تيسير النّحو:

تعدّدت دواعي تيسير النّحو قديماً وحديثاً، ضمن جهودٍ فرديةٍ وجماعيةٍ، ولقد حصر الباحثون بعضها فيما يلي:¹

- جهود كتب النّحو فهي كتبٌ مضغوطة ومزدحمة بالدّلالات والإشارات والأحكام النّحويّة الصّعبة الفهم، هذا الازدحام بلغ حدّ التّخمة مع الالتواء حيناً، والصّعوبة أحياناً كلغة المتون وشروحها.
- تداخل الأبواب واضطراب العناوين وغياب الدّقة في المصطلحات وصعوبة الاهتداء إلى مسائل النّحو.
- الأمور الافتراضيّة بمعنى أنّ النّحاة تناولوا أموراً لا علاقة لها بالواقع اللّغوي ولا فائدة لها في نظم اللّغة ولا تعصم اللّسان ولا تمنع الخطأ.
- نظريّة العامل شكّلت هذه الفكرة العنصر الأساسي الذي غزى جميع الأبواب النّحويّة في بنية الكلام العربي حتّى أصبح العمود الفقري الذي قام عليه التّوظيف النّحوي للجملة العربيّة ويرجع ذلك إلى الخليل ثمّ سيبويه اللّذان تناولوا ذلك تتأوّلًا فلسفيًا ممّا تسبّب في إثارة جدلٍ طويل بين النّحويين، فنظريّة العامل كانت سبب في العصر الحديث لإلغاء وحذف بعض أبواب النّحو.
- الإفراط والتّأويل والتّقدير وحمل الأساليب على غير ظاهرها وشرح المتون والمصنّفات القديمة ممّا أوجد صعوبة الفهم.
- تباين المصطلحات وتداخلها وخاصّة بين مدرستي الكوفة والبصرة.

¹- يُنظر: علا عزمي الشرييني، دواعي تيسير النّحو منذ القرن الثّاني هجري إلى الآن، المجلة الإلكترونيّة للشّاملة متعدّدة التّخصّصات، ع: 39، 2011، ص-ص، 06-15.

2. جهود النّحاة القُدامى في تيسير النّحو:

لقد ظهرت الدّعوة إلى تيسير النّحو بعد أن تعالت الشّكاوي من أنّ النّاشئة من العرب أصبحت لا تُحسّن النّحو أو بعبارة أخرى تفتقد النّطق السّليم للغة العربيّة، ويعود ذلك إلى أسباب عدّة من بينها قصور النّحو التّعليمي الذي يُقدّم المتعلّمين لبلوغ الهدف المرجوّ ألاّ هو "الاستعمال الصّحيح للغة العربيّة الخالي من البحث، ولعلّ ما دعا الكثير من الباحثين إلى الدّعوة لتبسيط النّحو وتيسيره.

ويُعَدُّ الجاحظ أوّل مَنْ دَعَا إلى تيسير النّحو في كتابه "رسائل الجاحظ" وكذا اجتتاب المسائل الخلافية فيه، لما يخدم الجانب التّعليمي، حيث كان يدعو المعلّم أن يترفّق بالصّبيان في تعليم النّحو، إذ يقول: "ما النّحو فلا تشغل قلب الصّبي إلّا بقدر ما يؤدّيه إلى السّلامة من فاحش اللّحن... وما زاد على ذلك فهو مشغلة كما هو أولى به...¹. صحيح أنّ الجاحظ لم يوسّع الاهتمام في موضوع النّحو وتبسيطه إلّا أنّه تحدّث عن ضرورة الاهتمام بالمتعلّم وكذا طريقة إيصال المعلّم للمادّة العلميّة.

الجدول رقم (01): نماذج مختارة من جهود النّحويين القُدامى في تيسير النّحو.

المؤلّف	المؤلّف	بعض مظاهر التّجديد في النّحو
مقدّمة في النّحو	خلف الأحمر	- يهدف خلف الأحمر إلى جعل قواعد العربيّة تحت مفاهيم ميسّرة، وممّا تطرّق إليه الأدوات التي جمعها في باب واحد مثل أدوات الاستفهام، أدوات الجزم...، النّصب، الشّروط وغيرها.

¹ - شوقي ضيف، تيسير النّحو التّعليمي قديماً وحديثاً مع نهج تجديده، دار المعارف، القاهرة، ط 02، 1986، ص 13.

- إدراج الحروف الناصبة مع أفعال القلوب ثم ذكر المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات.		
- نقد نظرية العامل وإلغاء العلل الثواني والثالث، ورفض القياس. - الاحتجاج بفساد نظرية العامل متأثراً بابن جنّي الذي يرى أنّ العامل إنّما هو للمتكلّم نفسه لا شيء غيره.	ابن مضاء القرطبي	الردّ على النّحاة
- معالجة عيوب التّطويل والحشو في النحو من خلال تبسيط وتيسير القواعد وإيجازها. - السير على نهج سيبويه في تقسيمه الأوّل لأقسام الكلمة الثاني للإعراب الثالث للمثنى والجمع.	أبو جعفر النّحاس	التّفاحة في النّحو
- عرض أبواب الإعراب والنّحو جميعاً حيث بيّن مواضع الإعراب في الكلمة وإعراب ما يُعرف بالأسماء الخمسة وإعراب المثنى والجمع. - الحديث عن الأفعال وأقسامها كما عرّج للأفعال المتعدّية لمفعول واحد ومتعدّية للمفعولين.	الزّبيدي	الواضح في النّحو

3. جهود النحاة المحدثين في تيسير النحو.

إن فكرة تيسير النحو وتبسيطه شغلت أذهان المحدثين أيضًا إذ لم تكن فكرتهم فكرة تلخيصٍ وتجنب الشروح فقط كإسهامات الأولين قبلهم بل هي فكرة تسعى إلى تيسير وابتكار منهج تعليمي حديث قائم على تخليص النحو من الغموض، موجّهين بذلك نقدًا شديدًا لمن سبقهم من النحاة القدامى، وأول محاولة جديرة بالذكر هي محاولات "الأستاذ إبراهيم مصطفى" في كتابه "إحياء النحو"، فبهذا المؤلف نقد نظريات النحو العربي ونادى إلى تغيير البحث النحوي للغة وإزالة التعقيد والغموض الذي قد يواجه المتعلمين.

الجدول رقم (02): نماذج مختارة من جهود المحدثين في تيسير النحو.

المؤلف	المؤلف	بعض مظاهر التجديد في النحو
إحياء النحو	إبراهيم مصطفى	- إعادة النظر في المسائل النحوية بتسليط الضوء على نظرية العامل. - إعادة النظر في علامات الإعراب التي يلغي فيها الفتحة ويُبقي على الضمة والكسرة.
في النحو العربي نقد وتوجيه	مهدي المخزومي	- تخليص دارسي النحو من سيطرة المنهج الفلسفي عليه. - موافقة ابن مضاء في إلغاء نظرية العامل.
نحو التيسير	أحمد عبد الستار الجواري	- الابتعاد عن الشواهد الشاذة أو غير المنسوبة إلى قائلها، كما دعا إلى الاستشهاد بالقرآن بدلًا من الشعر.

- تصحيح المنهج وذلك بأن يدرس منهج البحث النّحوي دراسةً عميقة تستغرق أجلاً وتردّ كلّاً منها على أصوله.		
- إعادة النّظر في أقسام الكلمة المعروفة قديماً (اسم، فعل، حرف) حيث يرى أنّ هذا التّقسيم متأثر بالفلسفة ويعتمد على المعنى فقط إذ يضيف لهذا التّقسيم الصّيغة ووظيفة اللفظة في الكلام. - الحديث عن العلامات الإعرابيّة التي يرى بأنّها بلا مدلول حيث يقوم بالمزج بين الشّكل والمضمون.	إبراهيم أنيس	الردّ على النّحاة

وبعد دراسةٍ لبعض مؤلّفات القُدّامي والمُحدثين تبيّن أنّ منهج تيسير النّحو قديماً يختلف عن مفهوم تيسير النّحو حديثاً، فالقُدّامي كانوا يجتنبون التّوسّع والإطالة في طرح القضية النّحويّة، وكذا مصاحبة القواعد النّحويّة بأمثلة سهلةٍ وفي كثيرٍ من الأحيان يجتنبون الاستشهاد بالشّعر والحديث النّبوي الشّريف حتّى لا يقعوا في مشكلة نسبة الشّاهد الشّعري وصحّته، فقد انصّب بحثهم في تلخيص الدّرس النّحوي وتجنّب الإطالة فيه.

أمّا المُحدثون فقد اختلفوا عن القُدّامي حيث أنّهم عرضوا المادّة النّحويّة عرضاً جديداً كما نقدوا ورفعوا كثيراً من النّظريّات من بينها نظريّة العامل، أمّا الشّواهد المستعملة لتوضيح القاعدة فكانت سهلةً وخاليّة من التّعقيد.

المبحث الثالث: طرائق تعليم النحو وتيسيره في الأكاديمية المكاوية.

تُعتبر قضية تعليم النحو وتيسيره من القضايا التي اُتسمت بالأهمية البالغة في الماضي وكذا الحاضر، فالنحو العربي هو صلب العربية وهيكلها وعماد بناءها، وعليه انبثقت العديد من المحاولات التي سعت إلى تقديم النحو تقديمًا حديثًا بعيدًا عن المتون القديمة المعقّدة، ومن بين هذه المحاولات سنورد محاولة الدكتور محمد مكاوي في الأكاديمية المكاوية للتدريب اللغوي.

1. استراتيجيات النحو الميسر في ضوء الأكاديمية المكاوية:

لقد هيأت وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في العالم اليوم فرصة لإيصال العلم والتواصل المعرفي، ولا سيما أولئك الذين لم تنتهياً لهم ظروف التعلم من خلال التلقي المباشر، لذا نجد الأكاديمية المكاوية تسعى جاهداً لإتاحة الفرص للراغبين في تعلم النحو بشكل عصري وميسر بالاعتماد على التعليم الإلكتروني بمختلف وسائله ووسائطه.

1.1 التعليم وفق التعليم الإلكتروني:

أ. تعريفه:

تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، فهذا التعريف يعرفه بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بُعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو بواسطة شبكة الأنترنت"¹.

¹ - حسن شحاتة، التعليم وتحرير العقل، دار العالم العربي، مصر، د ط، د ت، ص 09.

ب. وسائل التّعليم الإلكتروني:

• الشبكة العنكبوتية:

عرّفها طارق عبد الرّؤوف أنّها: "نطاق معرفي واسع يشمل جميع أنحاء العالم، تتيحُ لمستخدميها الفرص في جمع أيّ معلومة يبحثون بها سواء كانت علميّة، سياسيّة، أدبيّة وثقافيّة"¹.

• البريد الإلكتروني:

هو وسيلة إلكترونيّة غير متزامنة: "بمعنى أنّها تُرسل في وقتٍ معيّن ويأتي الجواب عنها في وقت آخر"².

• مؤتمر فيديو:

يُعرّف بأنّها "اتّصال مسموع مرئي بين عدّة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافيّة متباعدة، يتمّ فيه مناقشة وتبادل أفكار والخبرات وعناصر المعلومات، في جوّ تفاعلي يهدف إلى تحقيق التّعاون والتّفاهم المشترك"³.

• التّعليم وفق الكتاب الإلكتروني:

يُمكن تعريف الكتاب الإلكتروني بأنّه "جهاز إلكتروني صغير سهل الحمل تحفظ به المعلومات ذات الوسائط المتعدّدة، ويتمّ قراءتها والتّفاعل معها بطريقة إلكترونيّة في أيّ وقتٍ وأي مكان"⁴.

¹ - طارق عبد الرّؤوف، التّعليم الإلكتروني والتّعليم الافتراضي، دار الكتب العلميّة، القاهرة، د ط، 2014، ص 109.

² - سالم مرزق الطّحّيح، التّعلّم عن بعد والتّعلّم الإلكتروني، شركة الكتاب، الكويت، ط 02، 2011، ص 17.

³ - الغريب زاهر إسماعيل، التّعليم الإلكتروني من التّطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط 01، 2009، ص 494، 495.

⁴ - المرجع نفسه، ص 473.

2.1 التعليم وفق النحو التطبيقي:

أ. مفهومه:

يُمثل النحو التربوي التعليمي المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب وأداء الغرض، وترجمة الحاجة، وهو يوفى على كل ما يحتاجه المتعلم، يختار المادة المناسبة من مجموع ما يُقدّمه النحو العلمي مع تكييفها تكييفًا مُحكمًا طبقًا لأهداف التعليم وظروف العملية التعليمية¹. وعليه فالنحو التعليمي يقوم بتطبيق القواعد العربية فهو دراسة تطبيقية استكشافية للجانب النظري.

وفي تعريف آخر: "النحو التطبيقي هو بمثابة مجموعة من الأنشطة التطبيقية على قواعد نحوية يُحقّق من خلالها بعض الأهداف التعليمية أو التطبيقية عن طريق التمرينات التي تُنظّم بشكل دقيق لاختبار وقياس مدى استيعاب الطالب الدارسي للغة العربية"².

3.1 التعليم وفق الخرائط المفاهيمية:

أ. مفهومها:

تُعرّف الخرائط المفاهيمية بأنها رسوم تخطيطية هرمية القمّة فيها المفاهيم الأكثر شمولية ثمّ تندرج المفاهيم لتكون أكثر تحديدًا عند قاعدة الهرم...³، وعليه يُمكن القول أنّ الخرائط المفاهيمية وسيلة يُمكن استخدامها كأداة تعليمية لمساعدة التلميذ على ربط المفاهيم الجديدة بالسابقة، وكذا توضيح الدروس وتسهيلها.

¹ - محمد صاري، تيسير النحو موضة أو ضرورة، أعمال ندوة تيسير النحو، الجزائر، د ط، 2001، ص 07.

² - عبد الوهاب زكريا، النحو العربي الأساس التطبيقي - دراسة وصفية تطبيقية -، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، مج: 10، ع: 01، 2017، ص 98.

³ - عفاف يوسف، أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع، مجلة جامعة النجّاح للأبحاث، مج: 33، ج 01، 2019، ص 112.

ب. أنواعها:

تُصنّف الخرائط المفاهيمية حسب شكلها إلى أنواع وهي كالتالي:

- مخطط دائري:

ويمكن أن يُستخدم هذا المخطط في حالة تنفيذ عمليات دورية تطلب مهمات تسيير في عملية دائرية، ويمكن التمثيل لها بدورة تطلب مهمات التسيير في عملية دائرية¹.

- افتراضية:

يُعطى الطالب قائمة بمفاهيم وكلمات للرّبط، وخريطة مفاهيمية ناقصة، ويُطلب من الطلاب إكمال الخريطة بما يُناسبها من المفاهيم وكلمات الرّبط².

- الخريطة المتسلسلة:

وفيها تسلسل المفاهيم أفقيًا من المفهوم العام إلى المفاهيم الأقل عمومية.

- الخريطة المتجمعة حول الوسط:

وفيها يكون المفهوم العام في الوسط ومنه تتفرع المفاهيم الأقل عمومية.

- الخريطة العنكبوتية:

وفيها تتوزع المفاهيم في شبكة عنكبوتية لا يحكمها اتجاه معيّن³.

¹- يُنظر: آمنة مهّل وآخرون، تعليمية القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية سنة أولى أنموذجًا، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020-2021، ص 36.

²- يُنظر: المرجع نفسه، ص 41.

³- محمّد بوفايضة وآخرون، مجلة علوم الرياضة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ع: 02، 2022، ص 13.

ج. أهمية التعليم بالخرائط المفاهيمية:

تُعَدُّ الخرائط المفاهيمية من الطرق الفعّالة في تدريس القواعد النحوية وفيما يلي سنبرز أهميّة استخدامها:

- معرفة المعلم للأخطاء الذهنية التي قد تنشأ عن المتعلمين.
- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- تساعد على حفظ نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة.
- تساعد على تشخيص أخطاء المحتوى العلمي في الكتب المدرسية.
- تُستخدَمُ الخرائط المفاهيمية من أجل مساعدة المتعلم والمعلم على فهم التعلم والمعرفة، وكذا إنتاج المعرفة¹

وعليه يمكن اعتبار الخرائط المفاهيمية تقنية هامة لمعرفة محتوى المادة المدروسة، وهضم ما يُراد تقديمه من عناصر أساسية وكذا ثانوية في المحتويات التعليمية من بينها النحو، وبالتالي تُزيل الغموض عن المعارف والصعوبات.

4.1 التعليم وفق الدورات التدريبية:

أ. تعريفها:

التدريب عن جهدٍ مخطّط ومنظّم هادف إلى إكساب المشاركين معارف جديدة، أو إنعاش معارف قديمة ومهارات تجديدية وتغيير أو بناء اتجاهات جديدة لدى المشارك في البرنامج التدريبي².

¹ - فتيحة بن نعجة، دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تدريس القواعد النحوية في المرحلة الابتدائية، مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية، مخبر الدراسات الأدبية والنقدية المعاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، مج: 05، ع: 01، 2021، ص 309، 310.

² - يُنظر: محفوظ أحمد جودة، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، الأردن، ط 01، 2010، ص 171.

ب. أهميته:

- صقل وتحسين القدرات والمهارات الفردية والاجتماعية للمتدربين.
- تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بين المدربين لا سيما إذا تم استخدام الأساليب التدريبية التي تعتمد على تبادل المعارف.
- إكساب الأفراد المندوبين بالمهارات والمعلومات الفكرية والعلمية التي تنقصهم لا سيما في ظل التطورات الفكرية التي يشهدها المجتمع¹

¹ - فضيلة نشاش، دورة التدريب في تحسين أداء العاملين -دراسة ميدانية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2019-2020، ص 37.

الفصل الثاني:

طرائق تعليم النحو وتيسيره في الأكاديمية المكاويّة.

المبحث الأول:

إجراءات الدراسة الميدانيّة.

المبحث الثاني:

ماهية الأكاديمية المكاويّة.

المبحث الثالث:

نماذج تطبيقية من أعمال الأكاديمية المكاويّة.

المبحث الرابع:

استراتيجيات التّقويم في الأكاديمية المكاويّة.

تمهيد:

شهدَ العالم ثورةً معلوماتيّة هائلة هيمنت على مختلف القطاعات وبالأخص قطاع التعليم، ومع زيادة الاهتمام باللّغة العربيّة ظهر باحثون يسعون لتعليم اللّغة العربيّة بمختلف الطّرائق وأشهرها التّعليم الإلكتروني، أدّى هذا إلى ظهور عدّة منصّات وأكاديميّات تعليميّة تهدفُ إلى تعليم الطّلاب عن بُعد، وأساتذة محترفين استلموا مشعل تعليم لغة القرآن تعليمًا صحيحًا، ومن أشهر هذه الأكاديميّات "الأكاديميّة المكاويّة للتّدريب اللّغوي" التي يتزعمها الدّكتور محمّد مكاوي.

المبحث الأول: إجراءات الدّراسة الميدانيّة:

1.1 حدود الدّراسة:

أ. الحدود الزّمنيّة:

انطلقت دراستنا الميدانيّة مع بداية الموسم الدّراسي حيث تمّ التّواصل مع أستاذ الأكاديميّة عن طريق مختلف مواقع التّواصل الاجتماعي (تطبيق الزّوم والواتساب) لجمع المادّة العلميّة.

ب. الحدود المكانيّة:

تمثّلت الحدود المكانيّة لدراستنا هذه بالضبط في الأكاديميّة المكاويّة في مدينة القاهرة مصر وذلك عن طريق التّواصل عن بعد مع أستاذ الاكاديميّة.

2.1 العيّنة:

ككلّ بحثٍ كان علينا التّزام الدّقة في اختيار عيّنة بحثنا لهذا إرتأينا أن تكون الأكاديميّة المكاويّة عيّنةً للدّراسة، وذلك من خلال جمع الاستراتيجيّات المعتمدة في الأكاديميّة المكاويّة.

3.1 أدوات الدّراسة:

تمّ تسليط الضوء في دراستنا لهذه الاكاديميّة على مختلف الطّرائق المعتمدة لتعليم وتيسير النّحو والتي من بينها (جمع نماذج من كتب الدّكتور، صور لمختلف الوسائل التّكنولوجيّة...) وتحليلها ودراستها ومن ثمّ استخلاص نتائج وربطها بالفرضيّات الأولى.

المبحث الثاني: ماهية الأكاديمية المكاوية.

1. التعريف بالأكاديمية المكاوية.

أ. تعريفها:

نشأت الأكاديمية المكاوية للتدريب اللغوي عام 2014م في مصر (القاهرة)، على يد الدكتور "محمد مكاوي"، وظهرت في هذا التاريخ تحديداً بعد اكتشاف الدكتور أنّ المناهج المعول عليها في الدراسة لا تحل عقدة الدارسين، إنّما هي دراسة نظرية يعوزها التطبيق وأول محاولة يمكن رصدها لهذه الأكاديمية هي محاولة تيسير درس حروف المعاني، ويعود سبب ذلك إلى رؤية الدكتور أنّ الطلبة لا يحسنون هذه الحروف ولا يقفون على ضوابطها وكلّ هذا بالاستناد على وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة من أجل إيصال العلم، والتواصل المعرفي بين الطلاب بشكل مجّاني.

ب. أهدافها:

يمكن رصد أهداف هذه الأكاديمية فيما يلي:

- انتقال الطالب من النظري إلى التطبيق.
- الانتقال من المدخلات لفهم المخرجات لإتقان المادة المدروسة.
- التمكن من إعراب آيات القرآن الكريم.
- العودة إلى الأهداف الرئيسية لعلوم اللغة العربية (النحو) أولاً وهي التطبيق.
- تبسيط العلم لمن صعب عليه تحصيله بطريقة نظامية دون مشقة أو عناء.

ج. منهجها:

اعتمد الدكتور محمد مكاوي على المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي مع الاستعانة بأداة الإحصاء والمقارنة، حيث يقوم بإحصاء الدروس وعدّها ومن ثمّ تحليلها وصولاً لتطبيقها في القرآن الكريم.

- ويُمكن حصر سبب اختيار هذه المناهج في هذه الأكاديميّة فيما يلي:
- استخدام المنهج الوصفي لأنّ الهدف الأسمى للنّحو هو وصف كيف كان العرب ينطقون هذه اللّغة.
- أمّا المنهج التحليلي فهو تحليل المعطيات المأخوذة من علماء العرب، وإعادة تبويبها من أجل تقديمها في حلّة ميسّرة للطلّبة.
- أمّا بالنّسبة للمنهج التّطبيقي فهو سبيلٌ للوصول للفائدة، إذ لا يمكن أن تخلو المناهج النظريّة عن التّطبيق.

2. التعريف بالدكتور محمّد مكاوي:

أ. السيرة الذاتيّة:

- ميلاده:

وُلِدَ الدّكتور "محمّد عبد الشّافي مكاوي" في مدينة المحموديّة بمحافظة البحيرة، نشأ الطّفل في كنف أسرةٍ مصريّة أصيلة، تميّزت بروح دينيّة تربويّة، وفي سنٍ مبكّرة التحق بكتّاب المدينة وهناك بدأت علاقته المتينة مع كتاب الله عزّ وجل، فحفظ وتدبّر القرآن.

ب. تعليمه:

بعد التحاقه بأحد كتّاتيب المدينة المحموديّة أتمّ حفظ القرآن في سنٍ مبكّرة، حيث ارتبطت اللّغة عنده منذ الصّغر بالقرآن، كان يدرس في التّعليم النّظامي، وانتقل في مراحل تعليمه بنجاح وتفوّق، حيث كانت ميوله اللّغويّة بارزةً منذ سنواته الدّراسيّة الأولى، وعند التحاقه بالمرحلة الثّانويّة، كان قد كوّن لنفسه حصيلةً لغويّة معتبرة، وفهمًا أوّليًا لكثيرٍ من الظّواهر النّحويّة والبلاغيّة، ثمّ التحق بكلّيّة دار العلوم بجامعة القاهرة واحتكّ بأساتذة كبار

في النّحو والبيان والقراءات، ومن أبرز شيوخه: إسماعيل أبي بكر، حامد طاهر، محمّد حماسة، وعبد اللّطيف عبد الحليم وآخرون¹.

ج. آثاره العلميّة والتّعليميّة:

تعدّ آثار الدّكتور امتدادًا طبيعيًا لتكوينه الرّاسخ وهمّته العلميّة والعالية ومن بين آثاره نذكر:

• المؤلّفات النّحويّة:

1. كتاب النّحو (عمل موسوعي يُغطي قواعد النّحو العربي).
2. كتاب النّحو المبسّط (تقديم القواعد بأسلوبٍ سهلٍ مع أمثلة تطبيقية).
3. معجم الثّوابت النّحويّة (يوثّق القواعد النّحويّة المستقرّة مع شواهد من القرآن الكريم).
4. شرح الأساليب النّحويّة (يتناول الأساليب النّحويّة المختلفة مع تطبيقات من القرآن الكريم).

وغيرها من الكتب النّحويّة الأخرى.

• مؤلّفات في الإعراب والتّفسير:

1. الإعراب المفصّل لجزء عمّ.
2. التّدبر اللّغوي لآيات الطّلاق.
3. التّدبر اللّغوي لسورة الفاتحة.

• مؤلّفات فقهية أصوليّة:

1. الإكراه وأثره في التّصرفات القوليّة والفعلية.
2. لماذا اختلف الفقهاء؟

¹ - يُنظر: محمّد عبد الشّافي مكاوي، في محراب الصّاد، سيرة حياة ابن مكاوي، أكاديمية مكاوي للتّدريب اللّغوي، القاهرة، د ط، 2025، ص-ص، 11-07.

3. النّسخ في القرآن الكريم بين الإنكار والتّوسّع عند الأصوليين¹.

استنادًا لما سبق ذكره من تعريف وأهداف ومناهج، يمكن القول أنّ هذه الأكاديمية قد أتاحت الفرصة للطّالب لتعرّف على أبواب النّحو كاملة بشكلٍ إبداعيّ وميسّر، دونما إغفالٍ للجانب التّطبيقيّ الذي يُعدّ نواة النّحو، وكلّ هذا متاحٌ بشكلٍ سهلٍ صوتًا وصورةً ومجانًا.

¹ - يُنظر: محمّد عبد الشّافي مكاوي، في محراب الضّاد، سيرة حياة ابن مكاوي، ص 18، 19.

المبحث الثالث: نماذج تطبيقية من أعمال الأكاديمية المكاوية.

1. التعليم وفق التعليم الإلكتروني:

فتحت الأكاديمية آفاقاً جديدة تمكّنت من الوصول إلى المعرفة دونما عناء أو تعب حيث إستعانت بالتعليم الإلكتروني المرتبط بشبكة الأنترنت في تعليم النحو، وكذا إستحداث طرق جديدة للتدريس وذلك من خلال استعمال برامج وتقنيات متطورة من بينها: مؤتمر الفيديو والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية...

أ. مؤتمر الفيديو:

تقدّم الأكاديمية محاضرات في شكل فيديو عن طريق تطبيق اليوتيوب، بحيث يمكن تحميله للرجوع والاستفادة منه لاحقاً، وهذه الطريقة تُنمّي للمتعلم مهارة الاستماع والانتباه.



ب. مواقع التواصل الاجتماعي:

يرى الدكتور مكاوي أنّ مواقع التواصل بما فيها من منصات مرئية ومكتوبة، تمثّل فرصة عظيمة لتوسيع رقعة التعليم اللغوي والتربوي شريطة أن تُستخدم بصدق ومنهجية وبراعة في العرض، ولذلك لم يتعامل معها كنافذة لبحث الدروس، بل كبيئة تربوية تحتاج إلى تبسيط المحتوى، تنوع الأساليب، الردود الشخصية، الالتزام الأخلاقي، وبالتالي أتاحت الأكاديمية للمتعلم فرصة تلقي المعلومات من وسائل مختلفة التي بدورها تختزل المسافات من بينها (الفيسبوك، قناة التيلغرام، الانستغرام، تويتر، الموقع الإلكتروني).

1. الفاييسبوك: من أولى المنصات التي استعملها.



صفحة الفاييسبوك الرسمية.

2. الواتساب: أتاح فرصة التواصل مع الأستاذ.



الحساب الرسمي للواتساب.

3. قناة التيلغرام: استُخدمت لإرسال الخلاصات والمواد التعليمية والواجبات.



أكاديمية مكاوي للتدريب
اللغوي

القناة الرسمية للتيلغرام.

4. حساب الانستغرام: لم يكن الاستخدام فيه بنفس القوة، بل خُصَّ لنشر بطاقات لغوية تحتوي على قاعدة نحوية.



الحساب الرسمي للإنستغرام.

5. الموقع الإلكتروني: لم يكتفِ الدكتور بمنصات التواصل الاجتماعي وحدها لنشر عمله، بل أسس موقعًا إلكترونيًا أكاديميًا يُعدُّ مكتبةً تُتيح للطلّاب أن يجد كلّ ما يحتاجه من دروس.

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي
https://mekkawyacademy.com



صورة الموقع الإلكتروني لأكاديمية مكاوي.

2. التعليم وفق الكتاب الإلكتروني:

وقّرت الأكاديمية كتبًا شتّى جمعت فيها كلّ المادّة العلميّة، وهي كتبٌ من تأليف الدكتور "محمّد مكاوي"، حيث جاءت هذه المؤلّفات بطريقة إبداعية متميّزة ومبسّطة استُعْمِلت فيها أساليب وطرق حديثة مواكبة لمتطلبات الطّالب من بينها الجداول والمقارنات والخرائط الذهنيّة وكذا المفاهيميّة والتّطبيقات النّحويّة. إذ يعتمد الدّكتور في كتبه على الإيجاز في شرح القاعدة وتجنّب الإطناب وكثرة الشّروح المطوّلة المألوفة قديمًا، حيث أنّ جُلَّ القواعد في كتبه لا تتجاوز الأربعة أو الخمسة أسطر.

ثابت إعرابي

الاسم الموصول بعد الاسم المعرف بـ (أل) له وجه من ثلاثة أوجه إعرابية:

- 1- أن يتبع ما قبله فيكون في محل نعت أو بدل.
- 2- أن يُقْطَع بالرفع، فيكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.
- 3- أن يُقْطَع بالنصب فيكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أمدح أو أذم أو أرحم)

قاعدة من كتاب المفعول به لفعل محذوف وجوباً وجوازاً.

والملاحظ في جلّ كتبه رغم قصر حجمها إلا أنها شاملة وتحتوي على كلّ القواعد المرجوّ معرفتها، فمثلاً إذا تصفحنا كتاب "التدبر اللغوي لسورة الفاتحة" يتبادر لنا للوهلة الأولى أنه تدبر نحوي للسورة لا غير، لكن عند التعمّق في الكتاب نجده يحتوي مسائل متنوّعة منها مسائل صرفيّة وبلاغيّة، وأحياناً يذكر أوجه الاختلاف بين مدرستي البصرة والكوفة في مسألة يراها أنه لا بُدّ من الطالب معرفتها، وإدراك الآراء النحويّة جميعها التي توصّل إليها النحاة القدامى.

28 التذكير بالدعوى لسورة الفاتحة

هل نعتبر (إيّا) كلمة واحدة ولو احقها كلمة أخرى؟

أو نعتبر (إيّا مع لواحقها) كالكلمة الواحدة؟

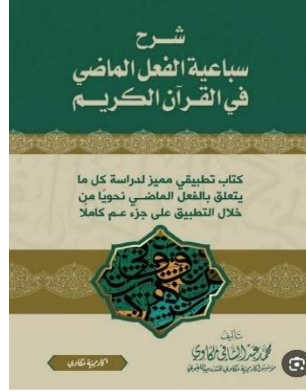
يوجد عدة آراء نحويّة للإجابة عن هذا السؤال، ولعلّ أشهر رأيين هما رأي سيبويه والكوفيّين، ويوضح الجدول الآتي الرأيين:

رأي الكوفيّين	رأي سيبويه																		
(إيّا) ولو احقها كالكلمة الواحدة	(إيّا) كلمة، ولو احقها جميعاً حروف																		
لـ (إيّا) 12 صورة كالآتي:	لـ (إيّا) صورة واحدة مع 12 لاحقة																		
<table><tr><th>متكلّم</th><th>مخاطب</th><th>غائب</th></tr><tr><td>إيّاي</td><td>إيّاكَ</td><td>إيّاهُ</td></tr><tr><td>إيّانا</td><td>إيّاكُم</td><td>إيّاها</td></tr><tr><td></td><td>إيّاكُمْ</td><td>إيّاهُمْ</td></tr><tr><td></td><td>إيّاكُما</td><td>إيّاهُما</td></tr><tr><td></td><td>إيّاكُنَّ</td><td>إيّاهُنَّ</td></tr></table>	متكلّم	مخاطب	غائب	إيّاي	إيّاكَ	إيّاهُ	إيّانا	إيّاكُم	إيّاها		إيّاكُمْ	إيّاهُمْ		إيّاكُما	إيّاهُما		إيّاكُنَّ	إيّاهُنَّ	1- (إيّاي)، (إيّا): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُنْفَصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. ياء المتكلم في (إيّاي): حرف مبنيٌّ عَلَى الفتح، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. 2- نا في (إيّانا): حرف مبنيٌّ عَلَى الشُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. - 3- كاف الخطاب (كـ) - كـ - كُـم - كُـما - كُنَّ، وهاء الغيبة: (هـ) - ها - هُم - هُما - هُنَّ: حروف مَبْنِيَّةٌ عَلَى ... لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.
متكلّم	مخاطب	غائب																	
إيّاي	إيّاكَ	إيّاهُ																	
إيّانا	إيّاكُم	إيّاها																	
	إيّاكُمْ	إيّاهُمْ																	
	إيّاكُما	إيّاهُما																	
	إيّاكُنَّ	إيّاهُنَّ																	

والذي أراه أن نأخذ برأي الكوفيّين عند الإعراب المفصل، وبرأي سيبويه عند تعليم الطّلاب تفكيك الكلمات.

جدول يمثل آراء نحويّة.

والملاحظ أيضًا في كتب الدكتور أنّه يختار عناوين مؤلفاته بإبداع يُحفّز ويجذب الطّالب لقراءة الكتاب وإدراك معنى العنوان على سبيل المثال لا الحصر "كتاب سباعيّة الفعل الماضي في القرآن الكريم".



غلاف كتاب "سباعيّة الفعل الماضي في القرآن الكريم".

فالقارئ لعنوان "سباعيّة الفعل الماضي في القرآن الكريم" يتساءل عن العلاقة التي تجمع بين الفعل الماضي بالرقم سبعة والتي جعلت الدكتور يختاره عنوانًا للكتاب، فيُباشر بقراءة وتصفّح الكتاب لفهم ذلك فيجد جواب ذلك في الصّفحة (54) بعنوان: "سباعيّة الفعل الماضي" مرفوقة بجدول مجزّأ إلى سبعة، يُدرك الطّالب أنّ معنى سباعيّة الفعل الماضي هي علامات بنائه السّبعة.

كتاب شرح سباعية الفعل الماضي تأليف / محمد مكاوي

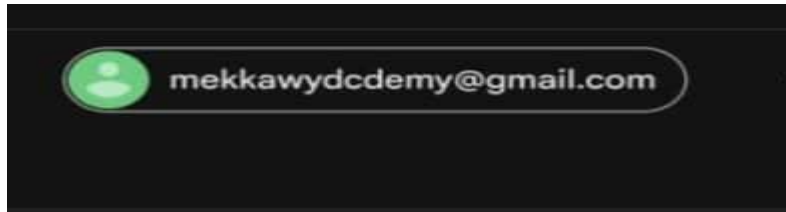
ثانياً: سباعية الفعل الماضي:

كل فعل ماضٍ فإنه ينصل على الفتح ما لم ينصل به (وتسا)		واو جماعة		تاء ضمير		نون نسوة	تا للفاعلين
الفعل	الظاهر	الفعل	الظاهر	الفعل	الظاهر	الفعل	الظاهر
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا
كتب	كتب	كتبوا	كتبوا	كتب	كتب	كتبن	كتبنا

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

سباعية الفعل الماضي.

البريد الإلكتروني: اعتمدت الأكاديمية المكاوية وسيلةً أخرى من وسائل التعليم الإلكتروني ألا وهي البريد الإلكتروني فقد أصبح بإمكان الطالب إرسال ما يريد من التساؤلات والاستفسارات حول موضوع معيّن، حيث يقوم المعلم هو الآخر باستقبال تلك التساؤلات عبر البريد الإلكتروني والإجابة عنها، فهذا الأخير أضحى وسيطاً بين المعلم والمتعلم، وهذا ما اعتمده الدكتور مكاوي مع طلابه.



بريد الأستاذ محمد مكاوي.

3. الدورات التدريبية:

أصبحت الدورات التدريبية محوراً أساسياً من محاور العمل والتعليم في عصرنا الحالي، وقد تمّ الاعتماد عليها من طرف الأكاديمية وهي سلسلة محاضرات يلقيها الدكتور مكاوي ويستفيد منها الطلاب لتنمية مهاراتهم، وتطوير ملكاتهم وتعزيز قدراتهم في النحو، وتكمن أهميتها أنها تختصر المسافات والجهد إذ بإمكان الطالب حضورها عن بعد دون عناء

إضافة إلى ذلك أنّها تُقدّم مجانًا، كما أنّها تُتيح فرصة الحصول على شهادة اجتياز معتمدة من طرف الأكاديمية بعد حضور هذه الدّورة والخضوع إلى الامتحان.

وتُعتبر الدّورات التّدريبية أيضًا مصدر الرّبح وذلك بزيادة دخله عن طريق الأرباح التي يكتسبها من اشتراكات المهتمين للاستفادة من محتوى الدّورات التّدريبية.

تُقدّم الأكاديمية هذه الدّورات بعد إعلان مسبق، في مواقع التّواصل الاجتماعي مرفوقًا بتاريخ الدّورة والوقت والرّابط الإلكتروني على منصّة الزووم.



المصدر: أكاديمية مكاوي

نشر في 19 فبراير، 2025

2 تعليقات

دورة شرح (مختارات من كتاب معجم الثوابت النحويّة)

دورة شرح مختارات من الكتاب سالف الدّكر من خلال مجالس السّماع المباشرة من مؤلّف الكتاب نفسه عن طريق الإنترنت من خلال تطبيق الزّووم، وقد سجّلت المحاضرات أيضًا طوال مدّة الدّورة، وقد بدأت الدّورة يوم الأحد 19 يناير 2025م، وانتهت يوم الأربعاء 22 يناير 2025م، بواقع 4 محاضرات،

نموذج عن دورة شرح مختارات من كتاب معجم الثّوابت النّحويّة.

4. النحو التطبيقي:

يُعتبر النحو التطبيقي مهارة هامة لإتقان القواعد، ومن أجاد هذه المهارة يكون قد قطع بذلك شوطاً عظيماً في تعلم النحو، إذ يُعدّ الهدف الأساسي لقيام الأكاديمية المكاوية، وهذا ما أدلى به الأستاذ مكاوي في جلّ كتبه وأعماله، فالكثير من المتعلمين توصّلوا لقراءة مختلف المتون النحوية القديمة ويتفخرون بإتقان النحو واستكمال أبوابه، لكن لو قُدِّمَ لهؤلاء آية من آيات القرآن الكريم لاستصعبوا إعرابها إعراباً كاملاً، باعتبار أنّ النحو يعمل على المزوجة بين ما هو نظري وتطبيقي، وهذا ما تسعى إليه الأكاديمية المكاوية، إذ نجد الدكتور مكاوي يقول: "لماذا يصعب النحو؟ لماذا نفهم القاعدة ولا نُجيد الإعراب؟ ولماذا يظلّ القرآن الكريم بعيداً عن ألسنة المتخصّصين في اللغة؟"

تفيمز ملحوظ (تفيمز النسبة)	تفيمز ملحوظ، تفيمز المفرد (تفيمز الذات)
مُحَوَّلٌ عَنِ الْقَاعِلِ (منصوب دائماً) ﴿وَأَشْتَقِلْ أَرَأَيْتَ كَيْفَ﴾ [مريم: 4] أي: (اشتعل شيب الرأس)، فكلّية (شيئاً) وهي التثني، أصل موقعها قاعِل لـ (اشتعل).	تفيمز العدد (من 11 إلى 99) ﴿إِنِّي رَأَيْتُكُمْ كَرَكًا﴾ [يوسف: 4] ﴿فَتَمَّ يَمُوتُ رَبُّهُ أَرَبَيْتَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: 142]
مُحَوَّلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ (منصوب دائماً) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: 12] أي: (فجرنا عيون الأرض)، فكلّية (عيوناً) وهي التثني، أصل موقعها مَفْعُولُ بِهِ لـ (فجرنا).	تفيمز المقدار، أو ما يشبهه ما جاء يميز لفظاً من ألفاظ المقادير: 1- شبه الوزن: ﴿فَتَمَّ يَمُوتُ﴾ [يوسف: 4] ﴿وَتَشَاكَ دَرَّةٌ حَبْرًا يَسْرُهُ﴾ [الزلزلة: 7]
مُحَوَّلٌ عَنِ الْمُتَبَدِّلِ (منصوب دائماً) ﴿قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: 21] أي: (مكر الله أسرع)، فكلّية (مكرًا) وهي التثني، أصل موقعها مُتَبَدِّل.	2- الكيل: (شربت لترًا لَبَنًا). 3- شبه الكيل: (عندي وعاء سَكَا). 4- المساحة: (زرعت فدانًا قَمْحًا). 5- شبة المساحة: (ما في السماء موضع راحة سَحَابًا).
غير مُحَوَّلٌ عَنِ الْقَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالْمُتَبَدِّلِ، وأكثر مجيئه بعد صيغ التعجب واسم التفضيل، (وَيَا أَيُّهَا مَنْظُومًا أَوْ عَجَزُورًا). (أكرم بمحمد عالِمًا)، و(أكرم بمحمد من عالِم)	حكم تفيمز العدد والمقدار أو ما يشبهه: يجوز فيه التثني أو الجرّ فيمكن أن نقول: (لترًا من لبن) أو (فدان من قمح)، وفي غير القرآن (مقال قرة من خير).

جدول يمثل أنواع التمييز في كتاب شرح التمييز في القرآن الكريم.

نُلاحظ في الجدول السابق أنّ الدّكتور بعد عرضه للقاعدة النّحويّة يقوم مباشرة بمصاحبتها بمثالٍ تطبيقي من القرآن الكريم.

وكمثال آخر نقدّم كتاب شرح ثوابت المبتدأ الذي يقوم فيه بشرح شامل للمبتدأ وأنواعه ويضع لكل نوع من الأنواع تطبيقاً إعرابياً من القرآن الكريم.

شرح ثوابت المبتدأ / تأليف: محمد مكاوي

لَكُمْ: (اللام): لام الضمير حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (كم): كاف الخطاب جمع الذكور ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر اسم مفعول بحرف الجر (لكم). وشبه الجملة من الجار والجرور تتعلق بالخير (خير). جملة {إن تصوموا خير لكم} استثنائية لا محل لها من الإعراب.

وأيضاً: المبتدأ المسوق بحرف جر زائد أو شبه بالزائد: فقد يسبق المبتدأ بحرف جر شبه بالزائد كـ (زيت) أو بحرف جر زائد كـ (من)، (بأن)، كما في الأمثلة التالية: - مسوق بحرف جر شبه بالزائد - (زيت)، كقولنا: (زيت آخ لك لم تلده الملك)، آخ: مبتدأ مفعول مرفوع مجاز.

الكلمة	إعرابها
لَكُمْ	حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أخ	مبتدأ مفعول مرفوع مجاز.
لك	(اللام): لام الضمير حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (كاف الخطاب): ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مفعول بحرف الجر (لك). وشبه الجملة من الجار والجرور (لك) تتعلق بصفة محدودة (أخ).
لم	حرف نفي وجرم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تلده	(لده): فعل مضارع مجزوم (د) وعلامة جزمه السكون.

20

شرح ثوابت المبتدأ / تأليف: محمد مكاوي

ثالثاً: المبتدأ الاسم المجرى: كقوله: {خرنوبوا من واربهم وهم أثوب خنر الخنوب}. ثالثاً: المبتدأ المسوق بالضمير: كقوله: {وإن تصوموا خير لكم}.

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف لنحو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
هم	ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أثوب	خير للمبتدأ (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ثالثاً: المبتدأ المسوق بالضمير: كقوله: {وإن تصوموا خير لكم}.

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أن	حرف مصدري وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
فعل مضارع منصوب	(أن) وعلامة نصبه حذف النون نيابة تصويماً عن الفتح، لأنه من الأمثلة الخمسة: (وإن الجماعة): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والمصدر المأول من أن والفعل (تصوم) في محل رفع مبتدأ، والتقدير: وصومكم أو وصيامكم خير لكم.	
وجملة {تصوموا...} صلة الموصول الجري (أن) لا محل لها من الإعراب.	
خير	خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

19

شرح ثوابت المبتدأ / تأليف: محمد مكاوي

أنواع المبتدأ

المبتدأ له أربعة أنواع: (اسم مرفوع - اسم مبني - مصدر مأول بالرفع - أن يكون مسوقاً بحرف جر زائد أو شبه بالزائد)، وأيضاً التفصيل في كل نوع من هذه الأنواع.

أولاً: المبتدأ الاسم المرفوع: كقوله: {الجنة لهم ربّ العالمين}

الكلمة	إعرابها
الجنة	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
له	(اللام): حرف جر مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب.
الجنة	(الله): اسم الحلال اسم مجزوم على التعظيم بحرف الجر (الجنة) وعلامة جزمه حذف النون. وشبه الجملة من الجار والجرور تتعلق بحرف محذوف تقديره (محص).

18

تطبيقات من كتاب شرح ثوابت المبتدأ.

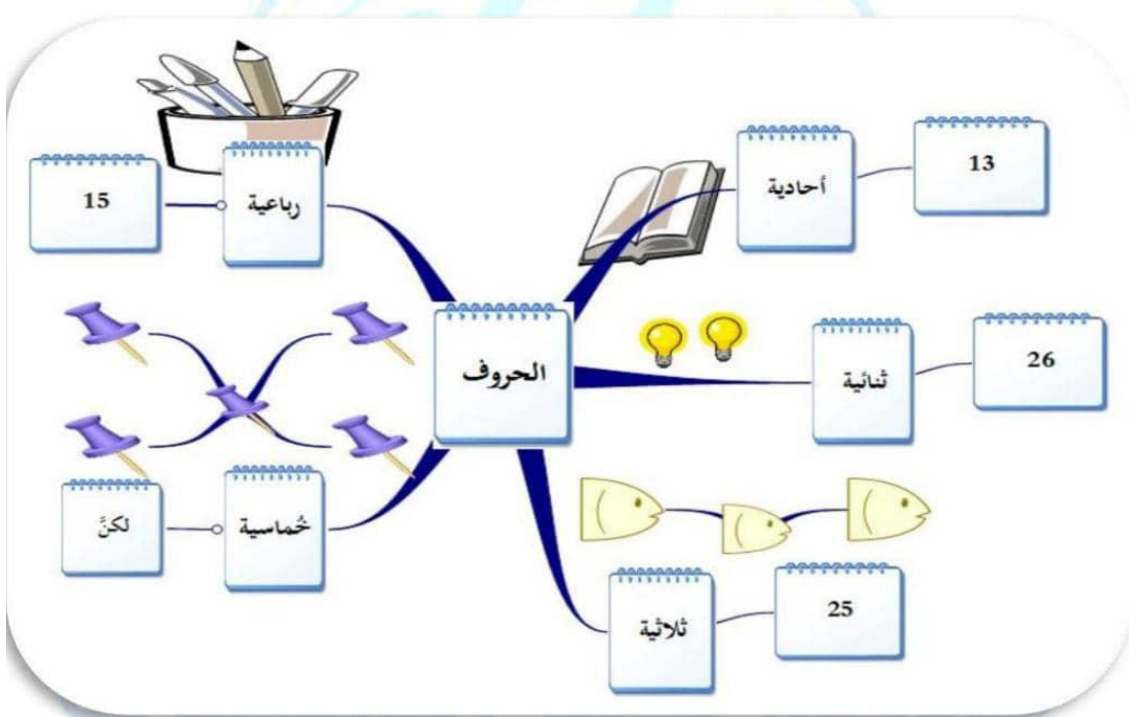
5. الخرائط المفاهيمية:

إنّ تعليم النّحو لا يسير على طريقة واحدة في تدريسه، بل لا بدّ أن تترك الظروف المحيطة والمعوقات التي تعيق الطّالب، ويختار الأنسب منها ولهذا نجد هذه الأكاديمية تحدّد طرق تعليم النّحو وتيسير قواعده ومن بين الطّرق طريقة التّعليم وفق الخرائط المفاهيمية.

ولقد اعتمد الدّكتور مكاوي على طريقة الخرائط في جُلّ كتبه وسنورد أمثلة من كتاب شرح اللّامات فيما يلي:

أ. خريطة أنواع الحروف:

ما يُلفتُ الانتباه في هذا الكتاب أنّ الأستاذ قد قدّم أسبقية ذكر أنواع الحروف في شكل خريطة مبسّطة قبل الولوج إلى الحديث عن الموضوع الأساسي في الكتاب وهو اللّامات لأهميّة معرفة أنواع اللّامات.



خريطة أنواع الحروف.

ب. خريطة اللّامات العاطلة:

في هذا الجدول خريطة كاملة للّامات العاطلة وعددها سبعة أنواع (لام البعد، لام التوكيد، اللّام المزلحقة، اللّام الفارقة، لام الابتداء، اللّام الواقعة في جواب القسم والشرط، واللّام الموطئة للقسم، وفي الصفحات التالية تفصيل لكل نوعٍ من الأنواع مع نماذج تطبيقية من القرآن الكريم.

لام البعء	واقعة في جواب الشرط	واقعة في جواب قسم	موطئة للقسم	لام مزحلقة	لام فارقة	لام ابتداء	لام أمر	زائدة للتوكيد	اللام الجارّة
ذلك	ولو بسط الله الرزق لعباده لَبَغُوا فِي الأرض	ولئن لم يفعل ما أمره لَيَسْجُنَنَّ وليكونَنَّ من الصاغرين	إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ	إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ	لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ على التقوى	لَيَنْفَقَ ذو سعة من سعته	هيهات هيهات لما توعدون	هذا الكتاب لِمُحَمَّدٍ	

خريطة اللّامات العاطلة.

ج. خريطة اللّامات العاملة:

في هذا الجدول خريطة عامّة للّامات العاملة (لام الأمر مجزأة إلى قسمين، واللّام الجارّة إلى ثمانية أقسام، وفي الصّفحات التّالية من هذا الكتاب تفصيل لكلّ نوعٍ من الأنواع مع نماذج تطبيقيّة من القرآن الكريم.

اللام الجارّة							لام الأمر	
اللام الجارّة الزائدة	اللام الجارّة الأصليّة						ل	لُ
	كل لام جارة تكون مبنية على الكسر إلا لام الضمير فتكون مبنية على الفتح إلا إذا اتصلت بياء المتكلم فتبنى على الكسر أيضًا.						لُ	لُ
	لام الملك	لام الاستحقاق	لام الاختصاص	لام الضمير	لام الجنود	لام التعليل	لام العاقبة	لَيَنْفَقَ ثم لَيَنْفَقَ وَلَيَنْفَقَ
	هذه الدار لِزَيْدٍ	الحمدُ لِلّهِ رب العالمين	الجنة لِلْمُؤْمِنِينَ	لَهُ لَنَا لَكَ لِي	ما كان الله لِيَضْمَعَ إيمانكم	أذاكر لِأَنْجَحَ	قَالَتْقَطَّةٌ أَلْ فِرْعَوْنَ لَيَكُونَنَّ هُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا	

خريطة اللّامات العاملة.

المبحث الرابع: إستراتيجية التّقييم والتّقويم في الأكاديمية المكاوية.

1. تعريف التّقويم:

أ. لغة:

جاء في المُنجِد في اللّغة والأعلام "كلمة قَوْم الشيء: أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله، ويُقال في التّعجب ما أقومُهُ أي ما أكثر اعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم وقوم الشيء أي عدله، وقوامُ الأمر وقيامه أي نظامه، وما يقوم به"¹.

ب. اصطلاحًا:

يُقصد بالتّقويم في الاصطلاح "هو عبارة عن عملية منظّمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التّدرسيّة من قبل الطّلبة واتّخاذ قرارات بشأنها"².

2. تعريف التّقييم:

أ. لغة:

جاء في معجم اللّغة العربيّة المعاصرة: "قيّم، يقيّم، تقيّمًا، فهو مقيّم والمفعول مقيّم قيم العمل: "قَدَّر قيمته"، قيم مجهوده منه، قيم السّلة حدّد ثمنها، قيم وضعًا استعرض نتائجه وما حقّقه من تقدّم وقرّر قيمة تلك النّتائج"³.

¹ - إسماعيل دحدي وآخرون، التّقويم التّربوي مفهومه وأهميّته، مجلّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، ع: 31، ديسمبر 2016، جامعة قاصدي مربّح، ورقلة، الجزائر، ص 116.

² - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدرّيس، دار الشّروق، الأردن، د ط، 2010، ص 266.

³ - اسمهان ميمون، امتحان تقييم المكتسبات الحاليّة في السّنة الخامسة ابتدائي -دراسة تقويميّة-، مذكرة ماستر في اللّغة العربيّة وآدابها، تخصّص: لسانيات عامّة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، كليّة الآداب واللّغات، ميلّة، الجزائر، 2023-2024، ص 06.

ب. اصطلاحًا:

يُقصد بالتّقييم في التّربية هو "المسار الذي نُحدّد ونحصل ونمنح بوساطته المعلومات المفيدة التي تُتيح اتّخاذ القرارات الممكنة"¹.

3. الفرق بين التّقويم والتّقييم:

التّقويم هو عمليّة إصدار حكم على أهميّة شيء ما من حيث التّكاليف المناسبة أو من حيث الفعاليّة، ويكون مقارنًا أو نسبيًا في ضوء معايير متّفق عليها أو محاكاة اختباريّة، أمّا التّقييم هو عمليّة تقدير قيمة الأشياء وتشخيصها².

4. أساليب التّقييم في الأكاديمية المكاوية:

يتمّ تقييم الطّلبة في الأكاديمية المكاوية عن طريق الاختبارات التّحصيليّة الإلكترونيّة، حيث أنّ هذه الاختبارات بتنوّعها تساعد المتعلّم على استرجاع المكتسبات المتحصّل عليها في المحاضرة التي سبق إلقاؤها من طرف الدّكتور، كما تساعد القائمين على شؤون الأكاديمية ومناهجها على تطويرها بناءً على نتائج المتعلّمين.

أ. الاختبار الأوّلي (الفرعي):

بعد نهاية المحاضرة يدخل الطّالب الاختبار الإلكترونيّ، حيث يرى الطّالب درجته مباشرة بعد الانتهاء من الاختبار مصحوبًا بتصحيح يستفيد منه الطّالب، كما يمكن للطّالب إعادة الاختبار الأوّلي أكثر من مرّة لتعميم الفائدة.

¹ - بدر الدّين بن تريدي، قاموس التّربية الحديث (عربي، فرنسي، إنجليزي)، المجلس الأعلى للغة العربيّة، الجزائر، د ط، 2010، ص 125.

² - يُنظر: أحمد بن سعد وآخرون، التّقييم والتّقويم في العمليّة التّربويّة، 30/06/2015، 23:15 - 23:30، ص 13.

ب. الاختبار النهائي:

يُقام هذا الاختبار في نهاية الدّورة وعلى أساسه يتحصّل الطّالب على شهادة إجازة معتمدة من الأكاديمية في أحد الكتب بشرط الحصول على درجة 80% فما فوق.

يتمّ فتح دورة ثانية بعد أسبوعين لمن لم يحصل على 80% فما فوق، دون إعادة الدّورة كاملة وإنّما الوقوف على الأخطاء والنّقائص التي وقع فيها الطّالب.

5. عرض نماذج مختارة من صور وأساليب التّقييم:



مكاويّة
للتنوير اللغوي
www.mekawacademy.com

اختبار المحاضرة الثالثة من
دورة شرح (مختارات من
كتاب التدبر اللغوي لآيات
الطلاق في القرآن الكريم).

Total des points 12/15 ?

الهدف من هذا الاختبار (بعد الانتهاء من القراءة اضغط
على زر التالي لتدخل إلى الاختبار):

(1) هذا الاختبار هو اختبار المحاضرة الثالثة من دورة شرح
(مختارات من كتاب التدبر اللغوي لآيات الطلاق في القرآن
الكريم).

(2) لن يخرج هذا الاختبار عفا تم شرحه في المحاضرة.

(3) بعد الانتهاء من الاختبار ستجد زرًا اسمه (عرض
النتيجة) يمكنك معرفة درجتك بطريقة فورية بعد الانتهاء
من الاختبار مباشرة.

(4) والآن اضغط على زر التالي ليتم فتح الاختبار لك ..
الاختبار لن يأخذ منك أكثر من 5 دقائق.

صورة لنموذج اختبار أولي.

✓ 1/1 * في قوله تعالى: {وَيَزُرُّهُ} (يَحْتَسِبْ) -3
:مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

☐ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: (هو).

✓ ☒ فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره (هو).

✓ 1/1 * جملة {لا يَحْتَسِبُ ...} في قوله: -4
: {وَيَزُرُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}: في محل جر مضاف إليه.

✓ ☒ العبارة صحيحة.

☐ العبارة خطأ.

✓ 1/1 * جملة {مَنْ يَتَّوَكَّلْ ...} في قوله تعالى: -5
{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَزُرُّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} وَمِنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ :فَتُؤْتِيهِ خُسْرًا

صورة لنموذج اختبار نهائي.



صورة لشهادة معتمدة من طرف الأكاديمية.

- بعد هذا العرض لكيفية التقييم في الأكاديمية المكاويّة لاحظنا اهتمام القائمين على تعليم النحو في هذه الأكاديمية وعلى رأسهم الدكتور مكاوي لتقديم النحو بعدة طرائق من بينها الاختبارات التقييميّة بعد كلّ محاضرة، قصد تيسيره وتبسيطه للطالب.
- مواكبة الأكاديمية للتكنولوجيا من خلال الاختبارات الإلكترونيّة.
- الحرص على نقل المعارف بالاستعانة بالاختبارات الفرعيّة والنّهائيّة ومتابعة الطّلاب، وإثراء عمليّة التّواصل بين الطّلاب والمدرسين.

بعد عرضنا لأعمال الأكاديميّة المكاويّة وطرق التّقييم فيها لاحظنا الاهتمام والدّافع القوي لدى القائمين عليها في تعليم قواعد النّحو العربي بعدّة أساليب قصد تيسيره، وتبسيطه وتعليمه لكلّ المتعلّمين مهما اختلفت مستوياتهم المعرفيّة، بالاعتماد على تقنيات حديثة مواكبة للعصر وهي التكنولوجيا.

الخاتمة

الخاتمة

بعد توفيقٍ من الله تعالى تمكّنّا من اختتام هذا البحث الذي سار في رحاب النّحو العربي وتحديدًا في سياق جهود الأكاديمية المكاويّة في تيسير النّحو وعليه توصّلنا لمجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- اختلاف دوافع تيسير النّحو بين النّحاة القُدّامي والمُحدثين، فالقُدّامي يَسْروا النّحو لحاجة الناشئة إلى نحوٍ واضح يَسْهُلُ تعليمه مع المحافظة على جميع مسائل النّحو، أمّا المُحدثون فقد يَسْروا النّحو بإلغاء بعض النّظريّات النّحويّة القديمة كنظريّة العامل.
- ابتكار الأكاديمية المكاويّة طرقًا حديثة لتيسير النّحو وتعليمه، واختلفت عن الطّرق التّعليميّة القديمة فتعليم النّحو عند القُدّامي كان نظريًا تجريديا يُركّز على القواعد والضّوابط بينما النّحو في الأكاديمية المكاويّة هو نحوٌ تطبيقي تفاعلي يُركّز على الممارسة والتّدريب.
- تعتمد الأكاديمية المكاويّة في شرح القاعدة على عرضٍ مبسّط بصري استعملت فيه وسائل وتقنيّات حديثة، وهو ما اختلف عن تعليم النّحو قديمًا الذي كانت قاعدته تعتمد على الشّرح المطوّل مثل الكتب التّراثيّة.
- من أبرز ما جاءت به الأكاديمية ضرورة تطبيق القاعدة مباشرةً بعد فهمها على أمثلة حيّة كالقرآن والحديث والشّعر... وتجنّب إتقان بصيغتها المجرّدة.
- تعلّم النّحو في الأكاديمية المكاويّة موجّه لفئات مختلفة (طلّاب، ومعلّمين، وباحثين، وأجانب...) وهو ما لا نجده في تعليم النّحو قديمًا الذي كان موجّهًا عمومًا لطلّاب المدارس أو طلّاب العلم الشّرعي.
- اعتماد الأكاديمية على خاصيّة التّقييم والتّقويم (اختبارات فرعيّة ونهائيّة وتمارين ومراجعات ودورات تدريبيّة)، نتاجها شهادة معتمدة من الأكاديمية وهو ما يُتيح التّفاعل الدّائم مع المعلّم والطلّاب.

الخاتمة

- النحو في الأكاديمية المكاوية هو تكاملي مرتبط بسائر العلوم (قراءة، الصّرف، البلاغة والتّعبير...)
- إيصال المحتوى النّحوي للمتعلّم حيثما كان وفي أيّ وقتٍ فالأكاديمية اختصرت الوقت والجهد للطّالب ضف إلى ذلك مجانية التّعليم فيها.
- استغلال مختلف وسائل التّواصل الاجتماعي (الفيسبوك، اليوتيوب، الانستغرام، التيلغرام، التويتر...) في تعليم النّحو، فالأكاديمية جعلت من مواقع التّواصل الاجتماعي أدوات تعليمية تخدم النّحو.
- ومنه توصلنا إلى مجموعة من التّوصيات:
- دمج وسائل التّواصل الاجتماعي والمنصّات الرّقمية في تعليم النّحو لما لها من أهمية بالغة في إرسال المعلومات وتوسيع دائرة الفهم.
- الدّعوة إلى إتباع مختلف المؤسّسات التّعليمية لنهج الأكاديمية المكاوية في تعليم النّحو وذلك بالابتعاد عن تعليم النّحو النظري الجاف على حدا ودمجه مع النّحو التطبيقي التّدريبي.
- تكوين وتأسيس فرق تربوية في مختلف الدّول العربيّة تُعيد صياغة مناهج النّحو المدرسي وحتّى علوم عربيّة أخرى تكون مواكبة لمستجدّات العصر وتخدم اللّغة العربيّة والتّقنيّات التّعليمية الحديثة تسهل تعليمها بمعنى توسيع فكرة تأسيس الأكاديمية المكاوية في مصر إلى سائر الدّول العربيّة.
- إدماج الأمثلة القرآنية والحديث النبوي الشّريف في تعليم النّحو وذلك بتطبيق القاعدة عليه.
- تحفيز طلّاب الجامعات على تبني مشاريع تخرّج في مجال تعليم النّحو، دونما الاقتصار على البحوث التّقليدية، بل النّظر فيما هو حديث.

الخاتمة

- إعادة النظر في كتب النحو المدرسيّة وإعطائها الطّابع الحديث باستعمال الأسلوب التطبيقي وتبسيط القواعد النّحويّة.
- تخصيص الأساتذة حصصًا تطبيقية إضافية لتعليم النّحو.

هذا ما توصّلنا إليه من نتائج وتوصيّات، نسأل الله جلّ في علاه أن يجعل ما قدّم خالصًا لوجه الله الكريم، نافعًا للعلم وأهله، فإن أصبنا فبفضلٍ من الله وتوفيقه فإن أخطأنا فمن أنفسنا والشّيطان.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

المعاجم:

1. بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث (عربي، فرنسي، إنجليزي)، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، د ط، 2010.
2. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، لبنان، د ط، 1979.
3. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 01، 2003.
4. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط، د ت.
5. أبو القاسم الحسين بن محمد الرازي الأصفهاني، تح: محمد سيد كيلاني، التعريفات، دار المعرفة، بيروت، د ط، د ت.
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 04، 2004.
7. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس، تح: عبد العليم الطهاوي، دار التراث العربي، الكويت، د ط، 1974.
8. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 03، 1993.

الكتب:

1. حسن شحاتة، التعليم وتحرير العقل، دار العالم العربي، مصر، د ط، د ت.
2. رياض الجوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد، دار التّحديد، تونس، د ط، د ت.

3. سالم مرزق الطّحّيح، التّعلّم عن بعد والتّعلّم الإلكتروني، شركة الكتاب، الكويت، ط 02، 2011.
4. ابن السّراج، الأصول في النّحو العربي، تح: عبد الحسين القتلي، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ط 01، 1996.
5. سمير جلوت، الوسائل التّعليميّة، دار خالد الحّياني، الأردن، ط 01، 2017.
6. سمير خلف جلوب، الوسائل التّعليميّة، دار من المحيط إلى الخليج، د ب، ط 01، 2017.
7. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التّدرّيس، دار الشّروق، الأردن، د ط، 2010.
8. شوقي ضيف، تيسير النّحو التّعليمي قديماً وحديثاً مع نهج تجديده، دار المعارف، القاهرة، ط 02، 1986.
9. عبد الرّؤوف، التّعليم الإلكتروني والتّعليم الافتراضي، دار الكتب العلميّة، القاهرة، د ط، 2014.
10. الغريب زاهر إسماعيل، التّعليم الإلكتروني من التّطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط 01، 2009.
11. فالح بن محمّد الصّغير، اليسر والسّماحة في الإسلام، كليّة أصول الدّين، الرّياض، د ط، 1424هـ.
12. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمّد علي النّجار، دار الكتب المصريّة، مصر، د ط، د ت.
13. محفوظ أحمد جودة، إدارة الموارد البشريّة، دار وائل للنّشر، الأردن، ط 01، 2010.
14. محمّد صاري، تيسير النّحو موضحة أو ضرورة، أعمال ندوة تيسير النّحو، الجزائر، د ط، 2001.

15. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر، د ط، د ت.
16. محمد عبد الشافي مكاوي، في محراب الصاد، سيرة حياة ابن مكاوي، أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي، القاهرة، د ط، 2025.
17. محمود فهمي الحجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء، القاهرة، د ط، د ت.

الدوريات:

1. إسماعيل دحدي وآخرون، التّقييم التربوي مفهومه وأهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع: 31، ديسمبر 2016، جامعة قاصدي مربّح، ورقلة، الجزائر.
2. عبد الوهاب زكريا، النحو العربي الأساس التّطبيقي -دراسة وصفية تطبيقية-، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، مج: 10، ع: 01، 2017.
3. عفاف يوسف، أثر استراتيجيّة خرائط المفاهيم في تحصيل القواعد النّحويّة لدى طّلاب الصّف السّابع، مجلة جامعة النّجاح للأبحاث، مج: 33، ج 01، 2019.
4. علا عزمي الشربيني، دواعي تيسير النّحو منذ القرن الثّاني هجري إلى الآن، المجلة الإلكترونية للشّاملة متعدّدة التّخصّصات، ع: 39، 2011.
5. فتيحة بن نعجة، دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تدريس القواعد النّحويّة في المرحلة الابتدائية، مجلة علميّة دوليّة محكّمة نصف سنويّة، مخبر الدّراسات الأدبيّة والنّقدية المعاصرة، المركز الجامعي تيسمسيلت، الجزائر، مج: 05، ع: 01، 2021.
6. محمد بوفايضة وآخرون، مجلة علوم الرياضة، معهد علوم وتقنيات النّشاطات البدنية والرياضية، ع: 02، 2022.

الرسائل الجامعية:

1. اسمهان ميمون، امتحان تقييم المكتسبات الحالية في السنة الخامسة ابتدائي -دراسة تقويمية-، مذكرة ماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص: لسانيات عامة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، كلية الآداب واللغات، ميله، الجزائر، 2023-2024.
2. آمنة مهّل وآخرون، تعليمية القواعد النحوية وفق الخرائط المفاهيمية سنة أولى أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: لسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020-2021.
3. عادل أوبيش، النحو العربي بين تيسير قواعده وتطوير تطبيقاته، (كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف أنموذجاً)، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغات، 2022-2023.
4. فضيلة نشاش، دورة التدريب في تحسين أداء العاملين -دراسة ميدانية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: تنظيم وعمل، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2019-2020.

المواقع:

1. أحمد بن سعد وآخرون، التقييم والتقويم في العملية التربوية، 30/06/2015، 23:15 - 23:30.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:



أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

59 390 subscribers

الملحق رقم 02:



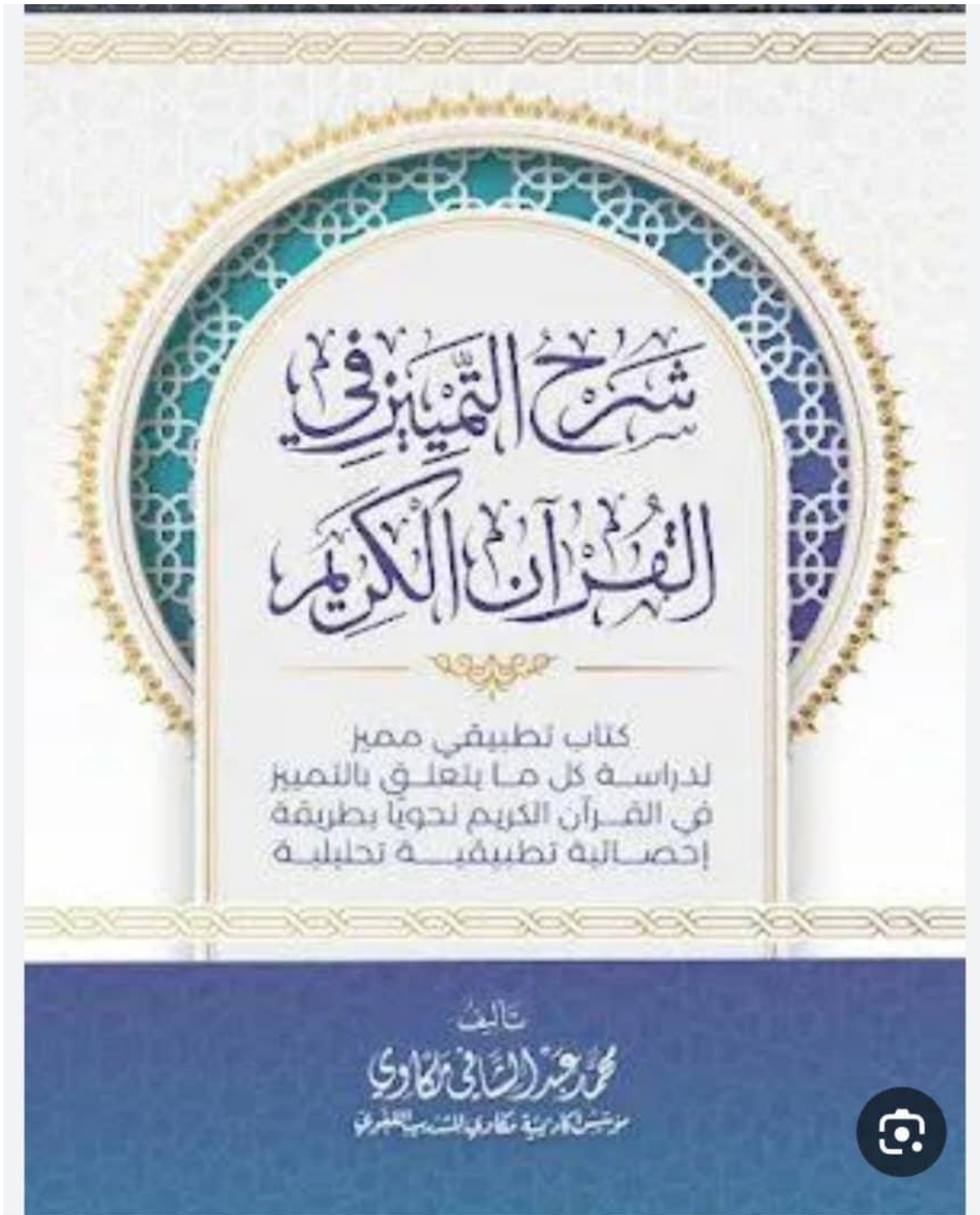
mekkawy2019 ✓ ⋮

محمد مكاوي

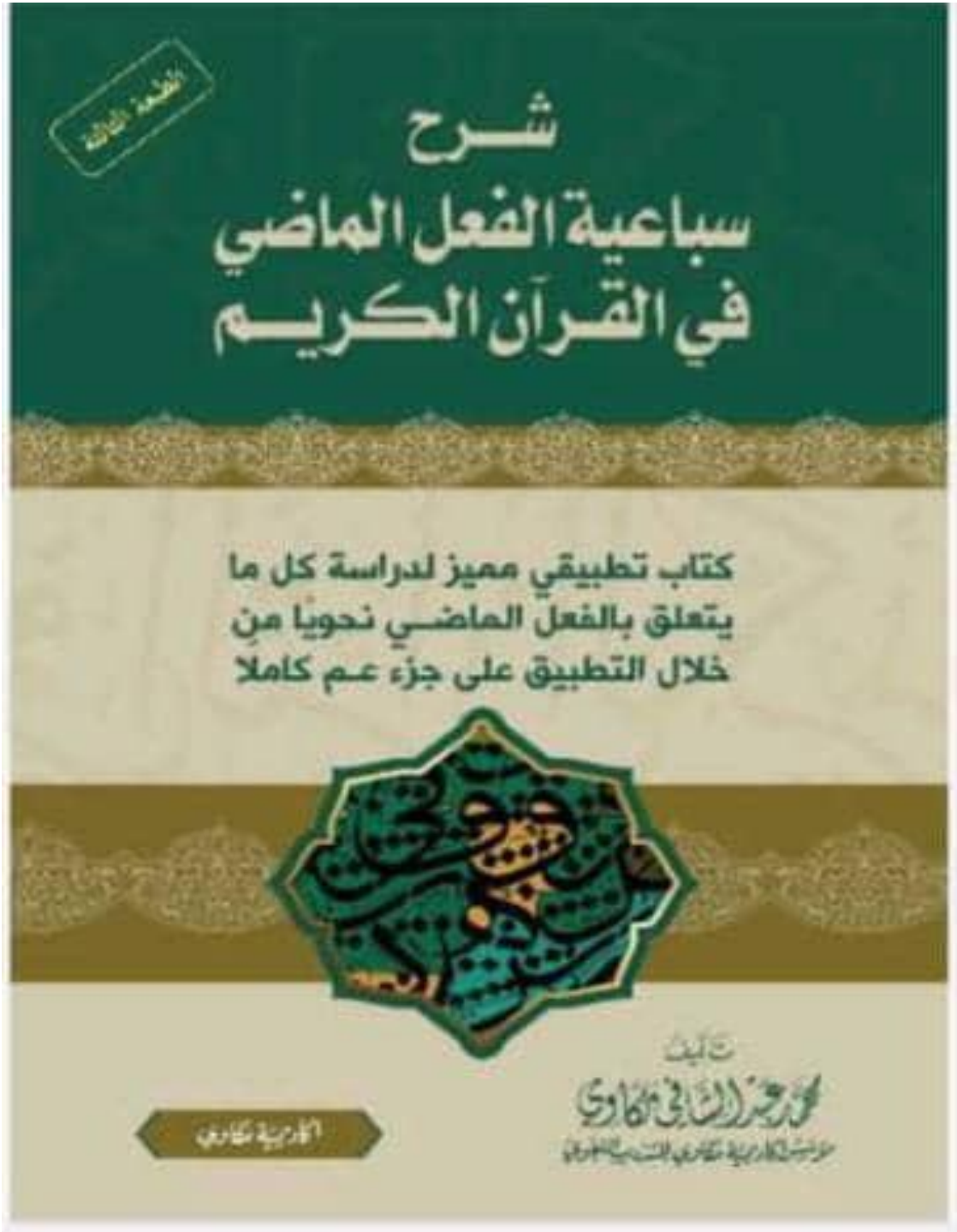
48,5 k followers • 0 suivi(e)s

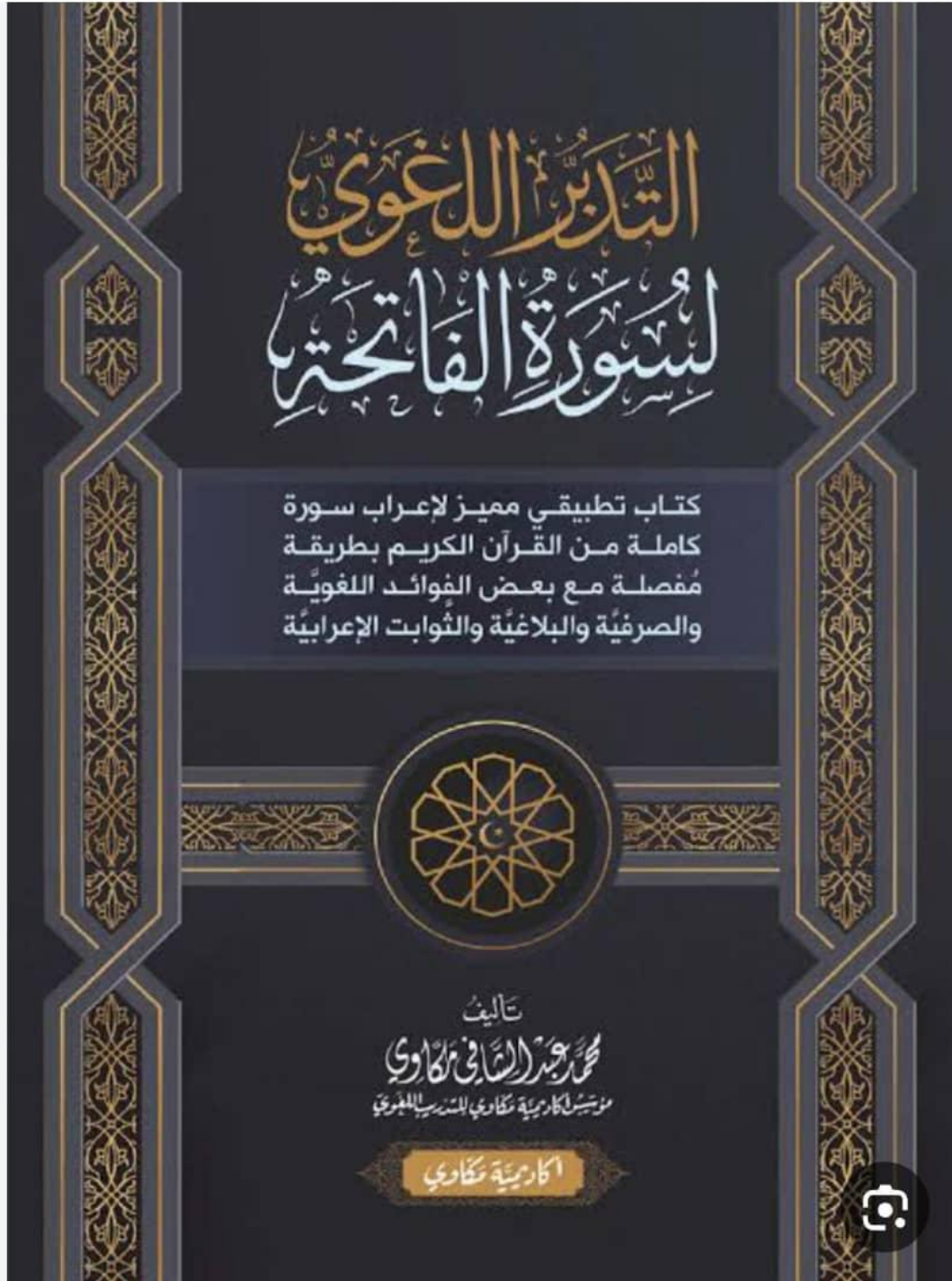
خبير في تدريب اللغة العربية وعلومها

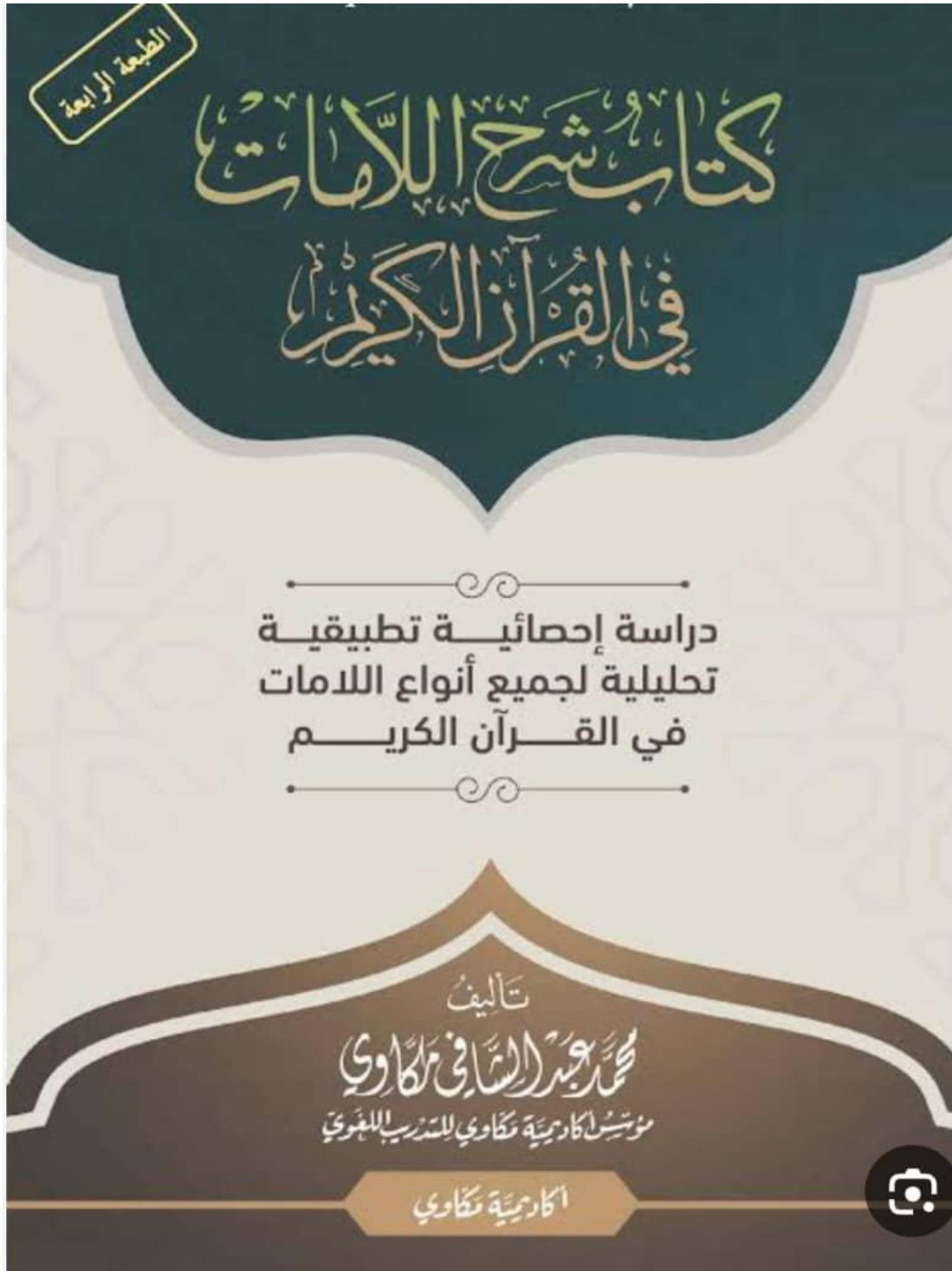
الملحق رقم 03:



الملحق رقم 04:







قائمة الفهارس

قائمة الفهارس

فهرس الملحق:

الصفحة	عنوانه	الملحق
61	القناة الرّسميّة للتليغرام	الملحق رقم 01
61	الحساب الرّسمي للإنستغرام	الملحق رقم 02
62	كتاب شرح التّمييز في القرآن الكريم	الملحق رقم 03
63	كتاب شرح سباعيّة الفعل الماضي في القرآن الكريم	الملحق رقم 04
64	كتاب التدبّر اللّغوي لسورة الفاتحة	الملحق رقم 05
65	كتاب شرح اللّامات في القرآن الكريم	الملحق رقم 06

فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
–	بسملة.
–	إهداء.
–	شكر وتقدير.
أ – و	مقدمة.
08 – 26	الفصل الأول: جهود الأكاديمية المكاوية في تيسير وتعليم النحو دراسة بين المفاهيم والتطبيقات.
09 – 15	المبحث الأول: مفاهيم عامة.
09 – 11	1. تعريف النحو.
11 – 12	2. تعريف التيسير.
12	3. مفهوم تيسير النحو.
13	4. مفهوم المنهج الحديث.
13 – 14	5. مفهوم التعليمية.
14 – 15	6. مفهوم الوسائل التعليمية.
16 – 20	المبحث الثاني: محاولات تيسير النحو بين القديم والحديث.
16	1. دواعي تيسير النحو.
16 – 18	2. جهود النحاة القدامى في تيسير النحو.
19 – 20	3. جهود النحاة المحدثين في تيسير النحو.
21 – 26	المبحث الثالث: طرائق تعليم النحو وتيسيره في الأكاديمية المكاوية.
21 – 26	1. استراتيجيات النحو الميسر في ضوء الأكاديمية المكاوية.
21 – 22	1.1 التعليم وفق التعليم الإلكتروني.

قائمة الفهارس

23	2.1 التّعليم وفق النّحو التّطبيقي.
25 – 23	3.1 التّعليم وفق الخرائط المفاهيميّة.
26 – 25	4.1 التّعليم وفق الدّورات التّدريبية.
60 – 28	الفصل الثّاني: طرائق تعليم النّحو وتيسيره في الأكاديميّة المكاويّة.
29	المبحث الأوّل: إجراءات الدّراسة الميدانيّة.
29	1.1 حدود الدّراسة.
29	2.1 العيّنة.
29	3.1 أدوات الدّراسة.
33 – 30	المبحث الثّاني: ماهيّة الأكاديميّة المكاويّة.
31 – 30	1. التّعريف بالأكاديميّة المكاويّة.
33 – 31	2. التّعريف بالدكتور محمّد مكاوي.
45 – 33	المبحث الثّالث: نماذج تطبيقيّة من أعمال الأكاديميّة المكاويّة.
36 – 33	1. التّعليم وفق التّعليم الإلكتروني.
33	أ. مؤتمر الفيديو.
36 – 33	ب. مواقع التّواصل الاجتماعي.
40 – 36	2. التّعليم وفق الكتاب الإلكتروني.
41 – 40	3. الدّورات التّدريبية.
43 – 42	4. النّحو التّطبيقي.
45 – 43	5. الخرائط المفاهيميّة.
51 – 46	المبحث الرّابع: استراتيجيّات التّقويم في الأكاديميّة المكاويّة.
46	1. تعريف التّقويم.
47 – 46	2. تعريف التّقييم.

قائمة الفهارس

47	3. الفرق بين التّقويم والتّقييم.
48 – 47	4. أساليب التّقييم في الأكاديميّة المكاويّة.
51 – 48	5. عرض نماذج مختارة من صور وأساليب التّقييم.
55 – 53	خاتمة.
60 – 57	قائمة المصادر والمراجع.
66 – 62	قائمة الملاحق.
71 – 68	قائمة الفهارس
68	فهرس الملاحق.
71 – 69	فهرس الموضوعات.